

برنامج عمل الجماعة 2022 - 2027



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة كلميم واد نون
إقليم كلميم
جماعة كلميم

مونوغرافيا جماعة كلميم 2022

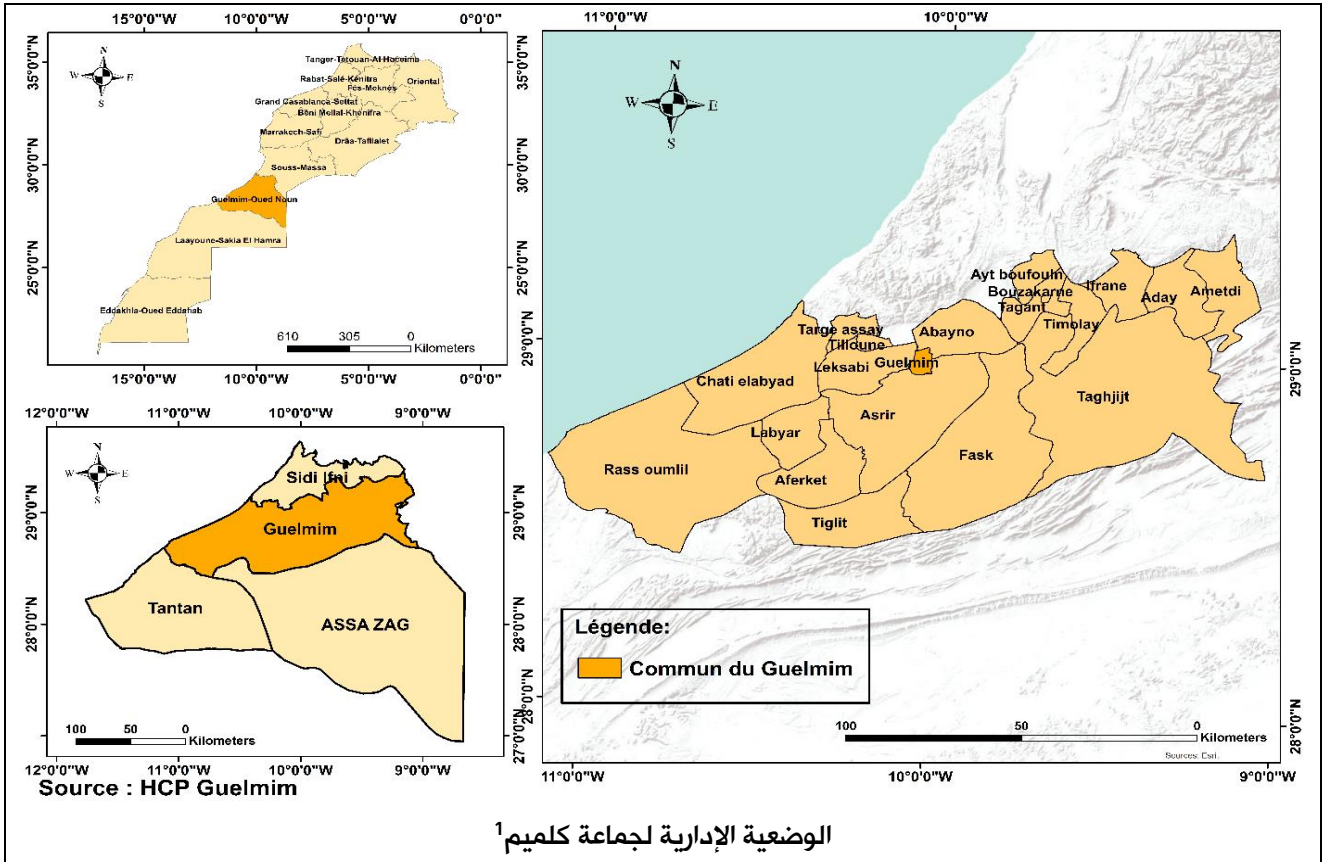
أكتوبر 2022

معطيات عامة حول الجماعة

I- المعطيات الإدارية

تقع جماعة كلميم في الجنوب الغربي للمغرب، وتشكل أكبر مركز حضري بجهة كلميم وادنون وعاصمتها الإدارية، حيث تتوسط مراكز أقاليم الجهة، تحدها جماعة أسير في الجنوب الشرقي وجماعة لقصابي من الجنوب الغربي، ومن الغرب جماعة أباينو ومن الشمال جماعة تكانت. وتبلغ مساحتها 40 كيلومتراً مربعاً. بينما يبلغ عدد سكانها سنة 2022 حوالي 137503 نسمة حسب الاسقاطات الديمغرافية، وهو ما يمثل 30,5٪ من مجموع سكان الجهة. فيما وصل عدد السكان إلى 118318 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بكثافة سكانية تعادل 2851 نسمة في كلم².

وتسمى كلميم : "باب الصحراء" بفعل موقعها في مقدمة الصحراء على الطريق الوطنية رقم 1، وفي مجال وسيط يربط جهة سوس ماسة بالجهات الجنوبية الأخرى، كما تشكل الجماعة مركزاً للجهة ولجماعات إقليم كلميم، حيث ظلت الجماعة تمارس اشعاعاً اقتصادياً وديمغرافياً، قبل أن تتحول إلى مركز إداري وتجاري وطبي وخدماتي.



¹ - المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لـكلميم

II- المعطيات الطبيعية

1) التضاريس والمناخ

■ التضاريس :

تمتاز الجماعة بشكل تضاريسي منخفض لتجمع المياه، وهو معطى يؤثر على أهمية المنطقة كمجال خصب ووسط زراعي، وهو ما يؤكد موقعها داخل حوض وادنون الذي عرف بخصوبته ومكانته كقبة لأهل الصحراء خاصة من قبائل تكنة التي تشغل المجال. ومن سمات المنطقة خضوعها لتأثير الفيضانات الدورية الناتجة عن فيض الأودية والروافد التي تخترق المجال.

وتنتفح الجماعة شمالا على منطقة سوس التي تعرف خصوبة في الوسط الطبيعي، وتتصل جنوبا بمجال الصحراء. كما تحيط بالمدينة بعض الجبال ذات الانحدارات الضعيفة والقمم المحدبة أو المستديرة بفعل تأثيرها بعوامل التعرية، وتتخللها بعض الأودية الصغيرة. وفي ارتباط برواسب مجرى واد أم لعشار تشكل التجمع الحضري للجماعة التي ارتبطت طبيعياً بهذه الأودية التي تغذي حوض وادنون وفرشاته المائية، وتوفر شروط تشكل مجالات زراعية ورعوية واعدة، حيث تعتمد الجماعة على مياه الفرشة المائية في التزود بحاجيات السكان، بالرغم من ارتفاع ملوحتها وتأثيرها بالجفاف والاستغلال المفرط².

وتستفيد الجماعة بحكم موقعها الجغرافي المنخفض من الفيض الذي تخلقه الأودية، التي تشكل الشبكة الهيدرولوجية للمنطقة، مما يخلق مساحات هامشية خصبة وصالحة للزراعة، حيث يرتبط بهذه المعطيات الطبيعية امتداد بعض المساحات الصالحة للزراعة في الواحات والسهول المحيطة بالجماعة. وتوفر المعطيات الطبيعية إمكانية خلق أنشطة اقتصادية، ترفع من جاذبية المجال، وتتيح شروط خلق مشاريع مهيكلية، من شأنها تأهيل القطاع الفلاحي.

■ المناخ :

يسود بالمجال الجغرافي للجماعة مناخ شبه صحراوي معتدل إلى جاف، وذلك راجع لموقعها الجغرافي باعتبارها منطقة عازلة بين الصحراء ومنطقة سوس. ويتميز المناخ بموسم جاف يمتد على جزء كبير من السنة وموسم رطب، مع هطول أمطار ضعيفة عموماً. إذ لم يتعد مجموع التساقطات المطرية 52.6 ملم سنة 2021، مع تسجيل أعلى التساقطات خلال شهري نونبر وفبراير.

التساقطات المطرية بالجماعة خلال سنوات 2019 – 2020 – 2021

الأشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع
2019	0	0	0,6	4,4	0,8	1,8	0	0,8	0	0,4	3,2	41	53
2020	1,4	0	0,6	0,5	0,7	0	0	0,2	0	3,1	25,7	0,9	33,1
2021	7,3	19,6	1,7	0,2	0	0	0	0	0	0	23,8	0	52,6

² – المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بأكلميم

أما فيما يخص درجات الحرارة، فإنها ترتفع عموماً خلال أشهر فصل الصيف خاصة شهري يوليو و غشت، وتنخفض خلال أشهر نونبر، دجنبر ويناير. وسجلت سنة 2019 أدنى درجة حرارة بلغت 2.2 مقارنة مع سنتي 2020 و2021، في حين بلغت أعلى درجة 47.6 تم تسجيلها شهري يوليو و غشت من سنتي 2020 و2021. وتبين الإحصائيات التالية درجات الحرارة الدنيا والعليا سنوات 2019 – 2020 – 2021 :

درجات الحرارة الدنيا (°C)												
الأشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
2019	2,2	5,5	7,3	10,0	13,0	13,0	14,9	15,9	13,8	8,0	6,9	8,0
2020	5,1	7,6	8,4	9,7	12,8	13,8	17,2	16,5	15,2	11,4	9,2	6,6
2021	4,1	6,5	7,5	10,6	11,7	12,4	14,2	15,3	11,4	11,8	5,7	5,7

درجات الحرارة العليا (°C)												
الأشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
2019	23,7	29,5	31,9	35,1	42,9	41,8	39,8	45,8	43,7	42,6	33,9	29,3
2020	27,0	31,5	31,7	29,9	40,6	35,0	47,6	46,4	42,6	38,2	32,6	24,9
2021	29,4	29,7	34,7	28,9	41,9	42,6	45,5	47,6	41,4	42,2	28,0	28,5

وتشهد المدينة هبوب الرياح الغربية والشمالية الغربية في موسم التساقطات والرياح الشرقية في موسم الجفاف. ويبلغ معدل سرعة الرياح 64.5 كلم في الساعة سنة 2021 مع تسجيل أعلى معدل خلال شهري مارس ويوليوز من نفس السنة.

(2) المخاطر الطبيعية

يحول الشكل التضاريسي للمدينة على منخفض لتجمع المياه، وتمتد طبوغرافية المجال على طول السفوح الجنوبية لجبال باني وتتخلله أودية موسمية الجريان، حيث تغمر الجماعة مياه الأمطار كلما عرفت المنطقة تساقطات مطرية قوية نسبياً، مما يضع الجماعة في تهديد مستمر ودوري للفيضانات. وقد أقامت الفيضانات التي عرفت الجماعة سنة 2014 الدليل على خطورة هذا التحدي الذي تواجهه، وهو معطى يجب استحضاره في تهيئة الجماعة وإقامة مشاريع لحمايتها من الفيضانات، واستحضار هذا المعطى الطبيعي في تصاميم التهيئة الحضرية والأنشطة المزمع إقامتها.

III- المعطيات التاريخية والثقافية

1) عمق التاريخ وغنى الذاكرة

يشكل التاريخ مدخلا لتملك المجال بمختلف مكوناته، وبلورة خلفية معرفية كفيلة بفهم حقيقي للمجال ببنياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتعرف على مؤهلات المنطقة، والاشتغال على بعث وظيفة المجال التاريخية، واستحضار إكراهاته. وتزداد أهمية التاريخ كمورد للتنمية ومنطلق لاستهداف المجال بالنسبة للجماعة التي شكلت حاضرة تاريخية ومركزاً جاذباً لأهل الصحراء من مختلف مناطق تواجدهم، ومركزاً تجارياً نشيطاً يوزع مواد الصحراء وإفريقيا الغربية، ويربط المغرب بعمقه الإفريقي من منطلق مكانته داخل دينامية التجارة العابرة للصحراء عبر أسواقه ومواسمه الدينية والتجارية.

وبالموازاة مع هذه المكانة الاقتصادية والاستراتيجية، استمدت المدينة مكانتها من اعتبارها إحدى أقدم حواضر الصحراء، وعمقاً ديموغرافياً للمجال ومستقطباً لسكانته؛ مما يفسر غنى النسيج المجتمعي وتنوعه، حيث تستوطن بهذا المجال قبائل مختلفة إلى جانب اتحادية تكنة التي تجسد تجمعاً ووحدة ثقافية وحضارية كبرى، تشكلت عبر فترات تاريخية مختلفة. كما يتميز المجال بالتنوع الثقافي نتيجة تراكم تاريخي منفتح على العمق الإفريقي وشمال البلاد، وكذا تنوع المجموعات الإثنية والدينية التي استوطنت به في السابق، إضافة إلى دوره التاريخي اقتصادياً وسياسياً، وهو ما يفسر غنى التراث المادي واللامادي، كالعمران والتقاليد والتعابير الشفهية التي تشمل الحكايات والأحاجي والفلكلور والأهازيج والأساطير والقصص التي تنبض بقيم المجتمع، وتعبّر عن طموحاته وتاريخه، كما ترمز للمجموعات البشرية الموجودة، ومكانة المرأة، ودور الزعامات ومكانة الشيوخ وأحداث وتواريخ مختلفة.

لقد كانت واد نون مركزاً تجارياً كبيراً للمستقرين والرحل القادمين من أصقاع الصحراء، ازدادت أهميتها بتواجد قبائل تكنة التي لم تكف بلعب دور الوساطة؛ بل عملت أيضاً على استثمار عائدات التجارة الصحراوية، ومقوماتها الطبيعية كالواحات، ودعمتها بالتجربة التجارية لتأسس مركز كلميم الذي لعب عدة وظائف، كتحزين السلع والبضائع التي تجلبها القوافل في مستودعات ومخازن قبل نقلها شمالاً نحو الصويرة ومراكش أو جنوباً صوب تنبكت، أو بيعها في سوقها الشهير امحيريش الذي كان قبلة لمختلف القبائل، تعرض فيه بضائع كثيرة ومتنوعة، كما مثل أكبر سوق لبيع الإبل بالمنطقة.

سمح هذا الإشعاع الاقتصادي، ب بروز أسر وعائلات كبرى أسهمت في تطور المنطقة تجارياً وحضارياً، كما دفع السلطة المركزية إلى العناية بالمجال خاصة نهاية القرن التاسع عشر؛ بغاية مواجهة الأطماع الأجنبية حول الجنوب المغربي؛ إذ قام السلطان الحسن الأول بحركتين إلى الجنوب الأولى سنة 1882 والثانية سنة 1886، لتأكيد قوة وحضور السلطة المخزنية، وصد المحاولات الأوروبية الرامية لإيجاد موطئ قدم بالسواحل.

2) غنى التراث وتنوعه

احتضن مجال وادنون نواة التجربة الحضارية الأولى بالصحراء عموماً، بدءاً من نون لمطة إلى تكوست ثم كلميم التي شكلت مركزاً تجارياً وعمرانياً، واحتضن بنايات عمرانية في شكل قصبات وأسواق ومساجد وتجمعات سكنية. وبذلك، تحتضن المدينة تراثاً عمرانياً غنياً، يمتد على مساحة 53 هكتار في شكل مدينة قديمة تشكل تراثاً يستحق التثمين والصيانة³، وي طرح تأهيله إكراهات مرتبطة بالوضعية العقارية وتعدد المتدخلين، ويوضح الجدول أدناه مكونات هذا التراث المادي.

المواقع الأثرية ومكونات النسيج الحضري القديم بالمدينة

نوعية الموقع الأثري	تسمية الموقع	العنوان	خصوصية الموقع الأثري
موقع أثري تاريخي (عقار في الملك الخاص)	اكويدير	حي اكويدير	يمكن اعتباره أول لبنة للبناء بالمدينة (حسب بعض الكتابات التاريخية)
فضاءات الذاكرة الجماعية (Lieux de mémoire) فضاءات عمومية	ساحات: الملعب، رحبة الزرع، الدالات، الشهداء و رحبة الطين	الملعب، محطة اسا و ساحة الشهداء	فضاءات للذاكرة وفضاءات لعرض المنتجات، فضاءات للأنشطة الفنية والعروض الفرجوية
قصبة (ملكية خاصة)	دار أهل دحمان	القصبة	كان مقراً لتدبير شؤون المدينة والعلاقة بين القبائل وكذلك مع المخزن. مقر استقبال السلطان العلوي مولاي الحسن الأول
برج	برج ساحة الملعب	حي سيدي الغزي، ساحة الملعب	برج تاريخي
برج	برج أهل بركة	بين زنقة اكيسل وشارع الواد	برج تاريخي

الوكالة الحضرية لكلميم وادنون

إجمالاً، يقع هذا التراث في وضعية هشّة، حيث توجد 150 بناية مهددة بالانهيار؛ إذ أصبحت المدينة عبارة عن نقطة سوداء تضم 50 وحدة آيلة للانهيار، بالموازاة مع غياب الولوجيات للمدينة القديمة⁴.

³ - الوكالة الحضرية لكلميم وادنون.

⁴ - الوكالة الحضرية لكلميم وادنون.

ويوفر هذا التراث المادي عرضاً سياحياً وثقافياً غنياً، مما يجعل منه مدخل لتنمية الجماعة والرفع من جاذبيتها، كما يشكل جزءاً من ذاكرة المنطقة، بالرغم من وضعيته العقارية التي تجعل المدينة القديمة آيلة للانحيار وتحتاج إلى تدخل سريع للترميم والتأهيل.

وبالموازاة مع ذلك تحتضن الجماعة بعض المواسم التي ترتبط بتاريخ المنطقة وأدوارها كمركز تجاري للتجارة العابرة للصحراء، كما هو الشأن بالنسبة لمهرجان أسبوع الجمل وموسم سيدي الغازي، حيث تخلق هذه المناسبات دينامية تجارية تنعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي، علاوة على أهميتها الثقافية كحامل لذاكرة الجماعة بما تزخر به من تراث ثقافي، يترجم تنوع روافد هوية المنطقة الأمازيغية والحسانية والأفريقية والعبرية، وهو جانب آخر يرتبط بغنى ثقافة المجال وتراثه اللامادي، الذي يشكل أحد مقومات المنطقة وعناصر قوة نسيجها المجتمعي وتميزه.



قصبة اكويدير



استعراضات المهاريسا ضمن فعاليات مهرجان أسبوع الجمل

التشخيص التشاركي للجماعة

I- تحليل المؤشرات الديموغرافية

يعتبر التوفر على إحصائيات دقيقة وحديثة إحدى أهم الركائز التي يمكن أن تنبني عليها برامج التنمية المراد تحقيقها مستقبلاً، وتعتبر المصادر التي يمكن من خلالها استنباط هذه الإحصائيات متعددة لكن يبقى الإحصاء العام للسكان والسكنى المصدر الرئيسي الشامل لكل المعطيات السكانية على مستوى كل الوحدات الإدارية. كما يعد مرجعاً أساسياً لإنجاز الدراسات والبحوث الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية التي يتم اعتمادها لتهيئ مخططات التنمية على مختلف المستويات.

وفي هذا السياق فإنه وجبت الإشارة إلى أن المعطيات والإحصائيات والأرقام التي تم الاعتماد عليها لإنجاز التشخيص التشاركي فيما يخص المؤشرات الديموغرافية للجماعة مستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

1) تطور الساكنة

بلغ عدد ساكنة الجماعة القانونيين 118318 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، تتوزع على 25.667 أسرة، بمتوسط 4,6 أفراد للأسرة الواحدة، حيث يصل معدل النمو الديمغرافي إلى 52,1. ويقصد بالسكان القانونيين (Population Légale) : مجموع السكان الذين يوجد محل إقامتهم الرئيسي بتراب الجماعة في تاريخ مرجع الإحصاء.

وتعرف ساكنة المدينة نمواً سريعاً، حيث تتضاعف باستمرار؛ إذ انتقل عدد الساكنة من 38.140 نسمة سنة 1982 إلى 118.318 سنة 2014؛ بمعنى أن عدد ساكنة الجماعة تضاعف خلال 32 سنة بحوالي 3 مرات؛ مما يفسر الوتيرة المطردة لتزايد الساكنة.

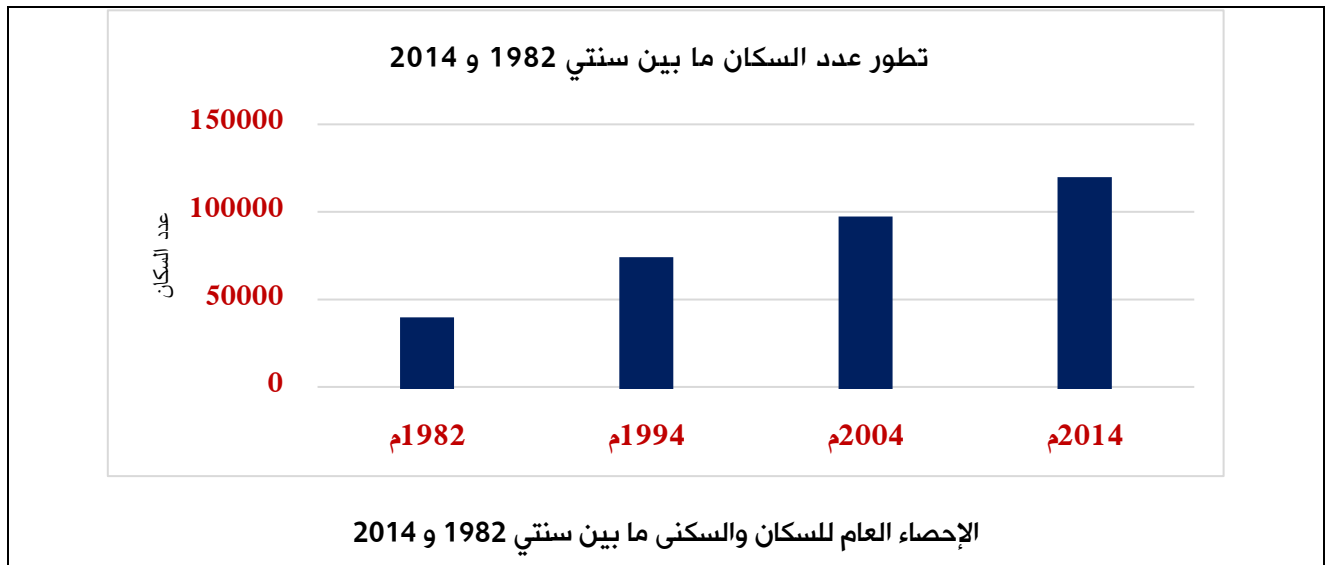
تطور عدد السكان بالجماعة ما بين 1982 و 2014

السنوات	1982	1994	2004	2014
عدد الأسر	6840	13213	19113	25667
السكان	38140	72563	95749	118318

الإحصاء العام للسكان والسكنى ما بين سنتي 1982 و 2014

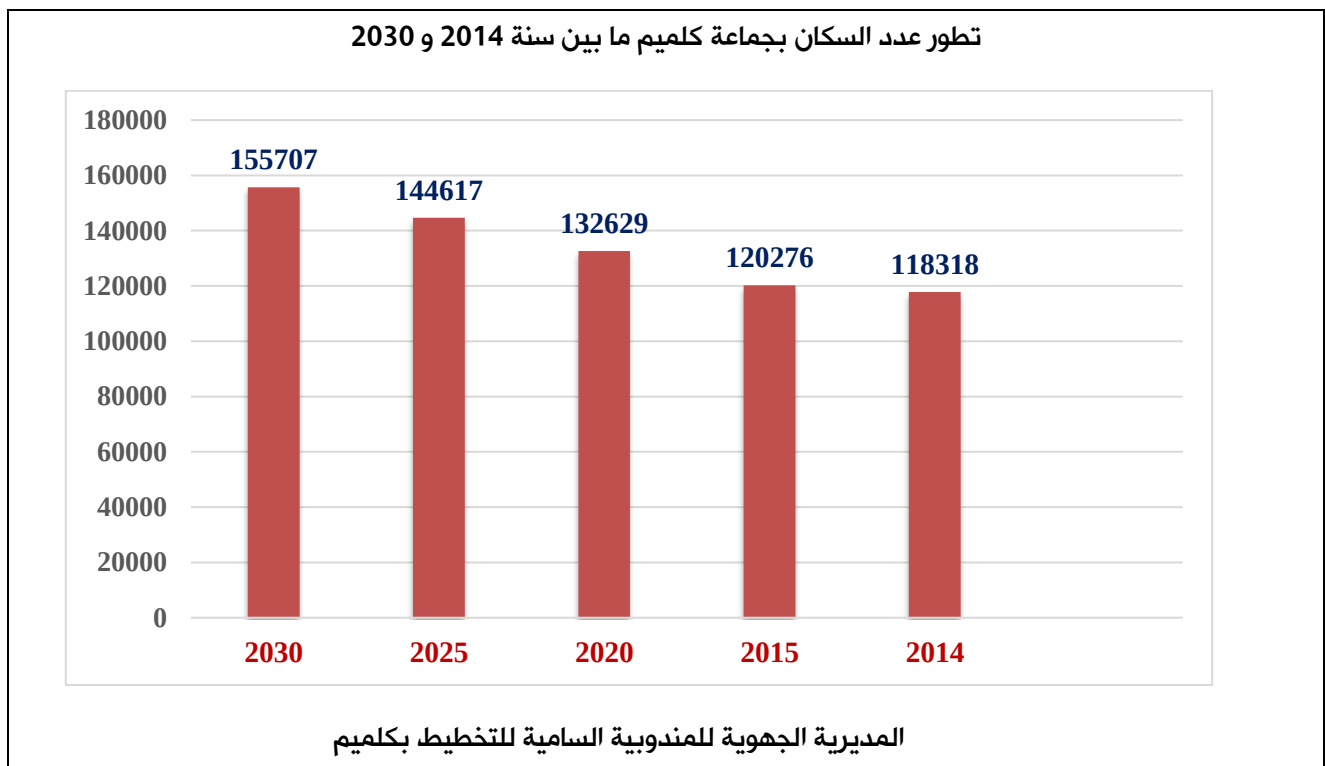
⁵ - الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتتوزع ساكنة الجماعة بشكل متباين بين أحياء المدينة، حيث تحتضن بعض الأحياء تجمعات كبيرة، كما هو الشأن بالنسبة لأحياء تيرت العليا والسفلى وتكنا والرجا في الله...، بالمقابل ضعف عدد الساكنة بأحياء لكرامز والرزمة والمقاومة...



(2) الإسقاطات السكانية

كشفت الاسقاطات السكانية أن عدد سكان الجماعة سينتقل من 118.318 نسمة سنة 2014 إلى نحو 144.617 نسمة سنة 2025، ومن المتوقع أن يصل في حدود سنة 2030 حوالي 155.707 نسمة⁶.



⁶ - المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بـكلميم

وتطرح هذه الوضعية الديموغرافية إكراهات، مرتبطة بارتفاع الطلب على العقار والخدمات الاجتماعية والشغل، بالموازاة مع أهمية هذا الوضع في خلق قاعدة نشيطة ويد عاملة وسوق واسعة، حيث تشكل هذه الموارد البشرية احدى شروط جذب الاستثمارات وتنشيط الاقتصاد المحلي.

(3) مؤشرات السكان

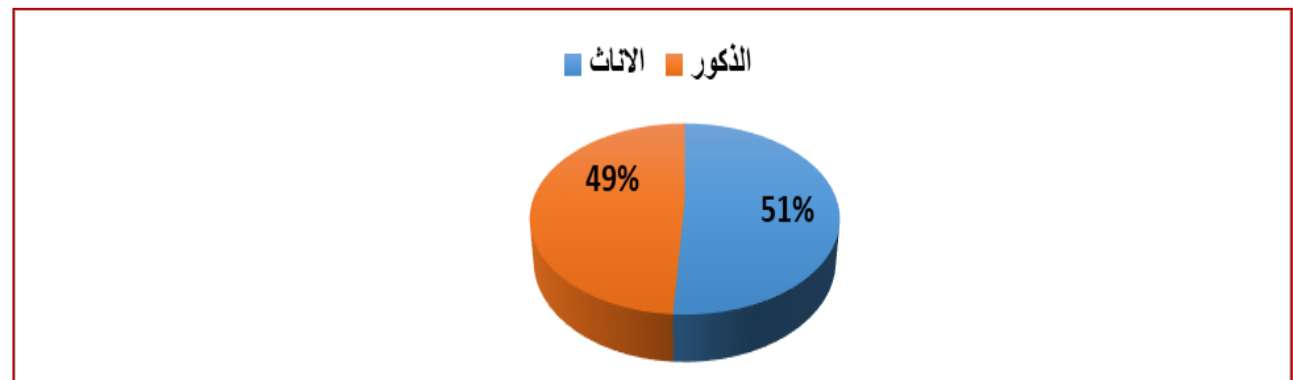
إن البنية السكانية حسب الجنس والسن بجماعة كلميم، تبرز بكل وضوح التركيبة الديمغرافية للسكان وتعد ركيزة أساسية لكل الاستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية. وتجدر الإشارة إلى أن مؤشرات السكان التي ستتم دراستها تعتمد على إحصاء السكان الجماعيين (Population Municipale)، وهم مجموع السكان الذين يوجد محل إقامتهم الرئيسي بتراب الجماعة باستثناء العسكريين المقيمين بالثكنات العسكرية، نزلاء المؤسسات السجنية، التلاميذ والطلبة المقيمين بداخلات المؤسسات التعليمية، الأشخاص المقيمين بالمؤسسات الخيرية بالإضافة إلى عمال الأوراش غير المتوفرين على إقامة دائمة. واستنادا إلى إحصاء 2014 فإن عدد السكان الجماعيين بجماعة كلميم وصل إلى 117988 نسمة.

3-1- مؤشر الجنس

يتوزع سكان الجماعة بحصص متفاوتة ما بين الجنسين من خلال الجدول أسفله، أي بتفوق عددي لفائدة الإناث، حيث بلغ مجموع الإناث حسب إحصاء سنة 2014 ما مجموعه 60318 أما فئة الذكور فقد بلغت ما مجموعه 57670، أي بفارق 2,2 نقطة حسب إحصاء 2014.

توزيع السكان حسب الجنس

الفئة العمرية	الذكور		الإناث		المجموع	
	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%
المجموع	57670	51	60318	49	117988	100



الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

3-2- مؤشر الفئات العمرية

الفئة العمرية	الذكور		الإناث		المجموع		معدل الذكورة
	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%	
0-14 سنة	16923	29,3	16196	26,9	33119	28,1	104,5
ما بين 15-59 سنة	36053	62,5	39499	65,5	75552	64,0	91,3
60 سنة فما فوق	4694	8,1	4623	7,7	9317	7,9	101,5
المجموع	57670	100	60318	100	117988	100	95,6

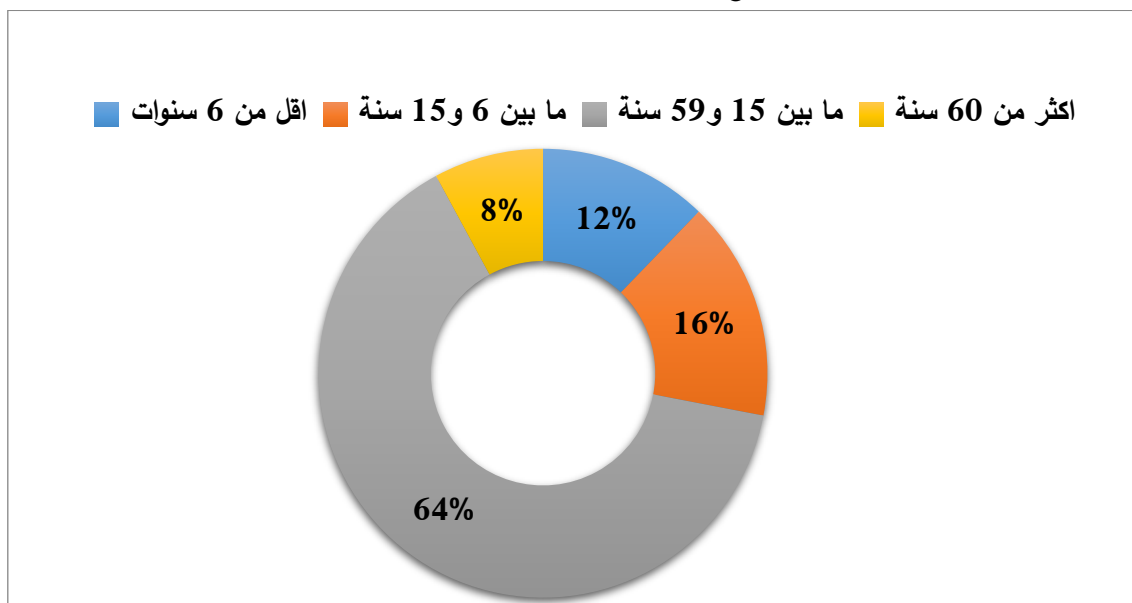
الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

تبرز دراسة البنية السكانية حسب الجنس أن سكان الجماعة هم في الغالب من الإناث. كما نلاحظ ارتفاع معدل الذكورة بحوالي 95.6٪ (بمعدل 956 رجلاً لكل 1000 امرأة).

ويظل معدل المواليد ومعدل الوفيات والهجرة من المحددات الرئيسية للنمو السكاني. وعليه فمن حيث النمو السكاني السنوي، سجل سكان الجماعة بين التعدادين الأخيرين متوسط معدل نمو سنوي بلغ 2.1٪.

وأمام اتساع قاعدة الفئات النشيطة وما توفره من موارد بشرية، والتي بلغت نسبة 64 ٪ بالنسبة للفئة العمرية من 15 إلى 59 سنة، فإن هذه الوضعية تؤدي إلى ارتفاع الطلب على الشغل والخدمات الاجتماعية والبنيات التحتية، فيما تحيل نسبة الشيخوخة المسجلة والبالغة 8 ٪ إلى الحاجة للاستثمار في توفير الخدمات الاجتماعية مثل : الرعاية الصحية، الدعم الاجتماعي، وإحداث بنيات لاستقبال المسنين.

توزيع الساكنة حسب الفئات العمرية



المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، بكميم

3-3- مؤشر الوضعية العائلية

يبين تحليل الحالة الزوجية على مستوى الجماعة أن أكثر من نصف السكان في سن الزواج أي البالغين من العمر 15 سنة فما فوق هم عزاب، بينما تمثل نسبة المتزوجين من الذكور 36,9% والإناث حوالي 39,3%.

أما بالنسبة للعزوبة فهي تنتشر بشكل أكبر في صفوف الرجال، حيث أن ما يعادل 62,1% منهم لا يزالون عزاب، بينما تستقر هذه النسبة في حدود 51% لدى النساء.

بخصوص أهمية العزوبة، فهي ترجع بالخصوص إلى التغيير الذي يشهده نمط الحياة والذي يتجلى في عدة سلوكيات منها تمديد فترة التمدرس وتأخر سن الزواج إلى جانب الظروف المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

ومن خلال المعطيات المبينة في الجدول الموالي، يتبين كذلك التفشي الواضح لحالاتي الترمول والطلاق عند النساء. إذ يلاحظ أن حالة الترمول تهم 6,7% من النساء، مقابل فقط 0,3% من الرجال. كما أن المطلقات من النساء يمثلن 3,1% بينما يمثل المطلقون 0,7%.

توزيع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر حسب الجنس والحالة العائلية (%)

الحالة العائلية	الذكور	الإناث	المجموع
العزاب	62,1	51	56,4
المتزوجون	36,9	39,3	38,1
المطلقون	0,7	3,1	1,9
الأرامل	0,3	6,7	3,6
معدل السن عند الزواج الأول	33	27,8	30,2

الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3-4- مؤشر التمدرس ونسبة الأمية

■ التمدرس

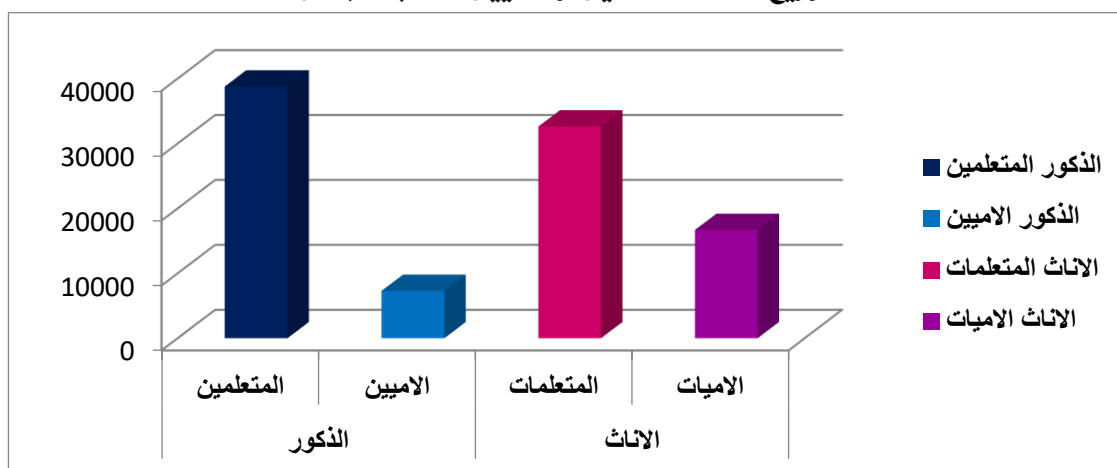
يتحدد واقع التمدرس استناداً إلى مؤشر نسبة تـمدرس الأطفال بالجماعة؛ ويتعلق الأمر بالتمدرس بالنسبة للأطفال ما بين 7 و12 سنة؛ ذلك أن حوالي 98,3% تابعوا دراستهم خلال الموسم 2013/2014 بإحدى المؤسسات التعليمية، وهو المؤشر نفسه بالمجال الحضري للجهة، وهو معطى إيجابي يمكن أن نفسره بنتائج سياسات الدولة القائمة على تعميم التمدرس. كما نسجل أن تحقيق نسب التمدرس حقق نوعاً من التوازن بالجماعة، حيث تتجاوز نسبة التمدرس لدى الذكور تلك المسجلة لدى الفتيات بفارق 0,1 نسبة مئوية، حيث سجلت لدى الفتيات ما نسبته 98,2%.

نسبة تـمدرس الأطفال حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
نسبة التمدرس الأطفال في عمر 7-12 سنة	98,3	98,2	98,3

الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

توزيع عدد المتعلمين والاميين حسب الجنس



المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بكلميم

المستوى الدراسي للسكان (%) حسب الجنس

المستوى الدراسي	الذكور	الإناث	المجموع
بدون مستوى	22,8	37,4	30,2
أولي	9,3	6,7	8
ابتدائي	25,2	21,7	23,4
ثانوي إعدادي	18,3	14,9	16,6
ثانوي تأهيلي	13,9	11,8	12,9
عالي	10,5	7,5	9

الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

■ نسبة الأمية

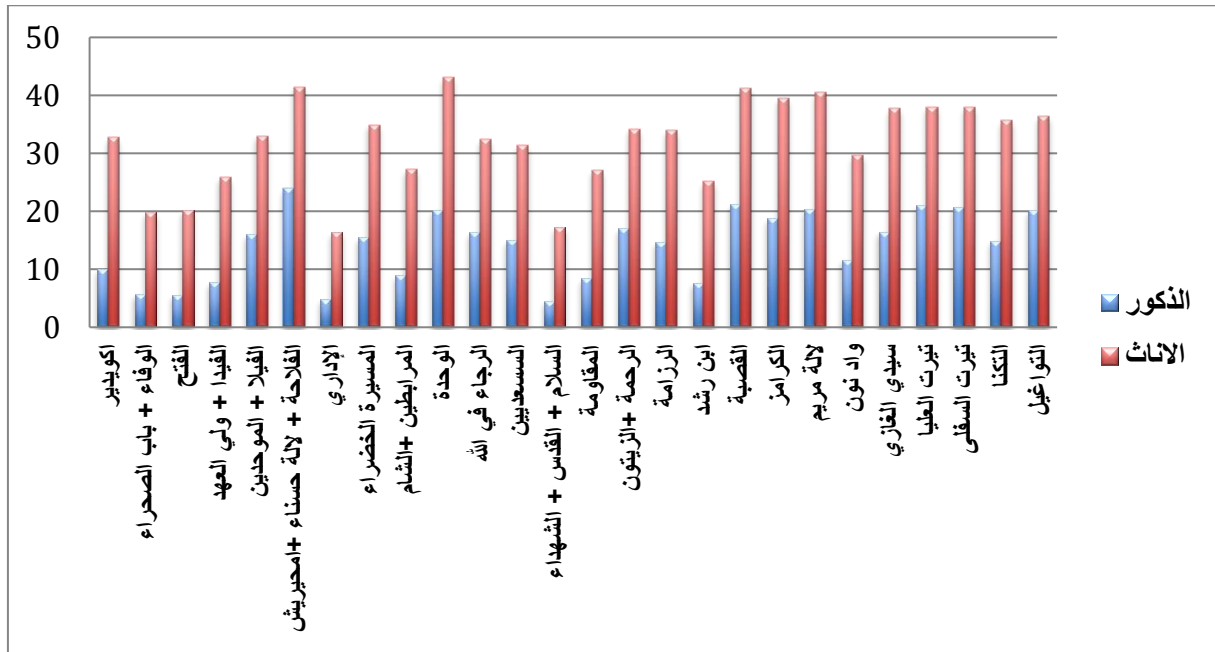
يسجل مؤشر الأمية ارتفاعاً، حيث إن أزيد من 25,1٪ من ساكنة الجماعة تعاني من الأمية؛ إذ شملت هذه الظاهرة زهاء 23.928 شخصاً من البالغين 10 سنوات فما فوق، وبذلك بلغ معدل الأمية 25,1٪ في الجماعة. وعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ في مستوى الأمية لدى الجنسين، إلا أن النتائج كشفت عن وجود تفاوت بين الجنسين، حيث بلغت نسبة الأمية 33,8٪ لدى النساء، ولم يلتحق بالثانوي غير 12,9٪. في المقابل تصل نسبة الأمية في أوساط الرجال حوالي 15,8٪ لدى الرجال.

نسبة الأمية (%) بالجماعة

الرجال	النساء	المجموع
15,8	33,8	25,1

الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

نسبة الأمية حسب أحياء الجماعة



المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، بكميم

وتسجل هذه النسب اختلافاً بين الأحياء يعكس روافد كل حي ومؤشرات التنمية البشرية واختلافها بين أحياء المدينة. فبينما تجاوزت نسبة الأمية لدى الإناث 40% بأحياء: الوحدة، الفلاحة، لالة حسناء، أمحيريش، القصبة وللا مريم، فهي تقل عن 20% بالحي الإداري، السلام، القدس والشهداء. أما فيما يخص الذكور، فإن أحياء: الفلاحة، لالة حسناء، أمحيريش، القصبة، تيرت العليا والسفلى، التواغيل، القصبة وللا مريم تلامس أو تفوق نسبة الأمية بها 20%، في حين تبقى دون 5% بالحي الإداري، السلام، القدس والشهداء.

3-5- المؤشرات السوسيو-مهنية

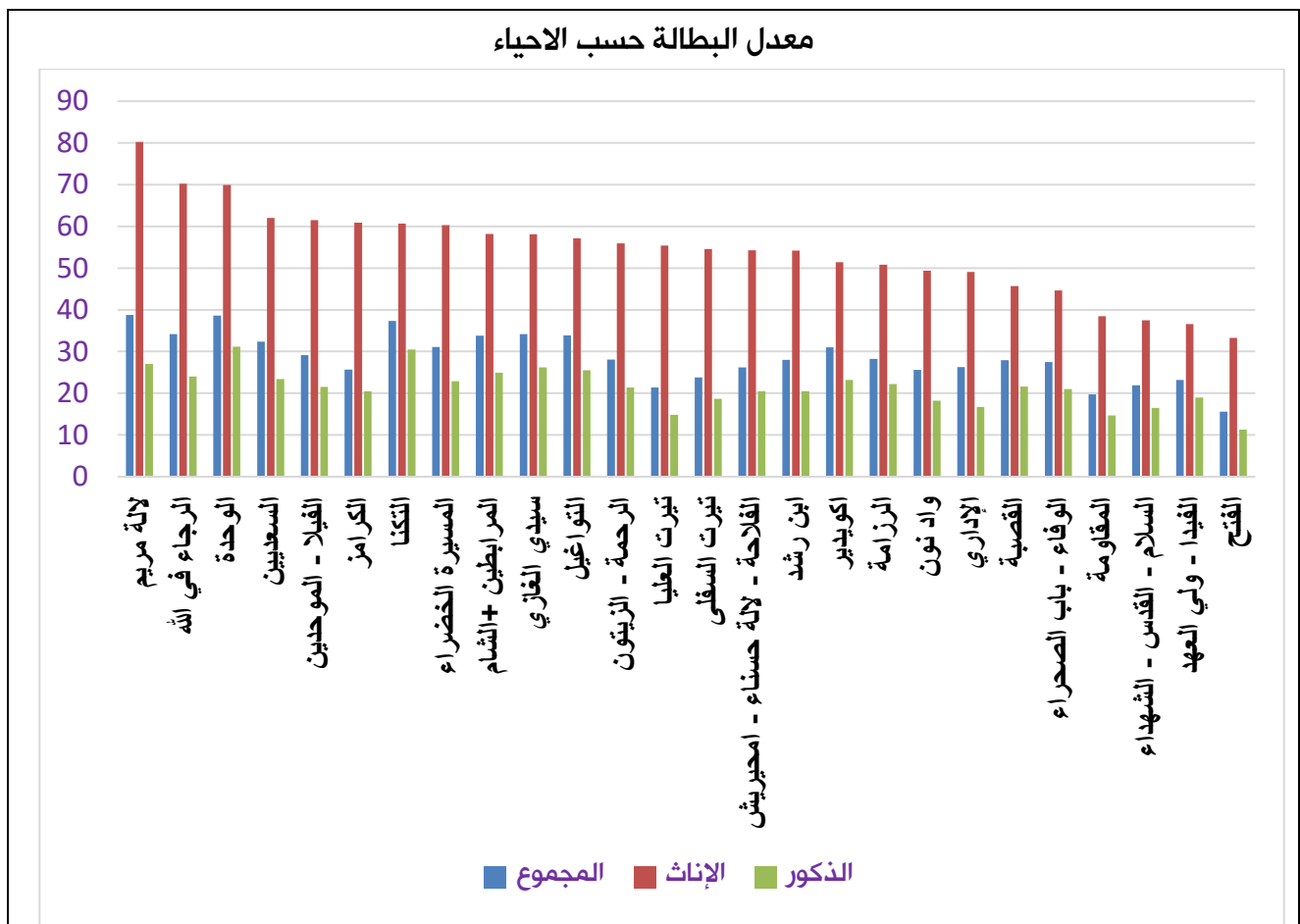
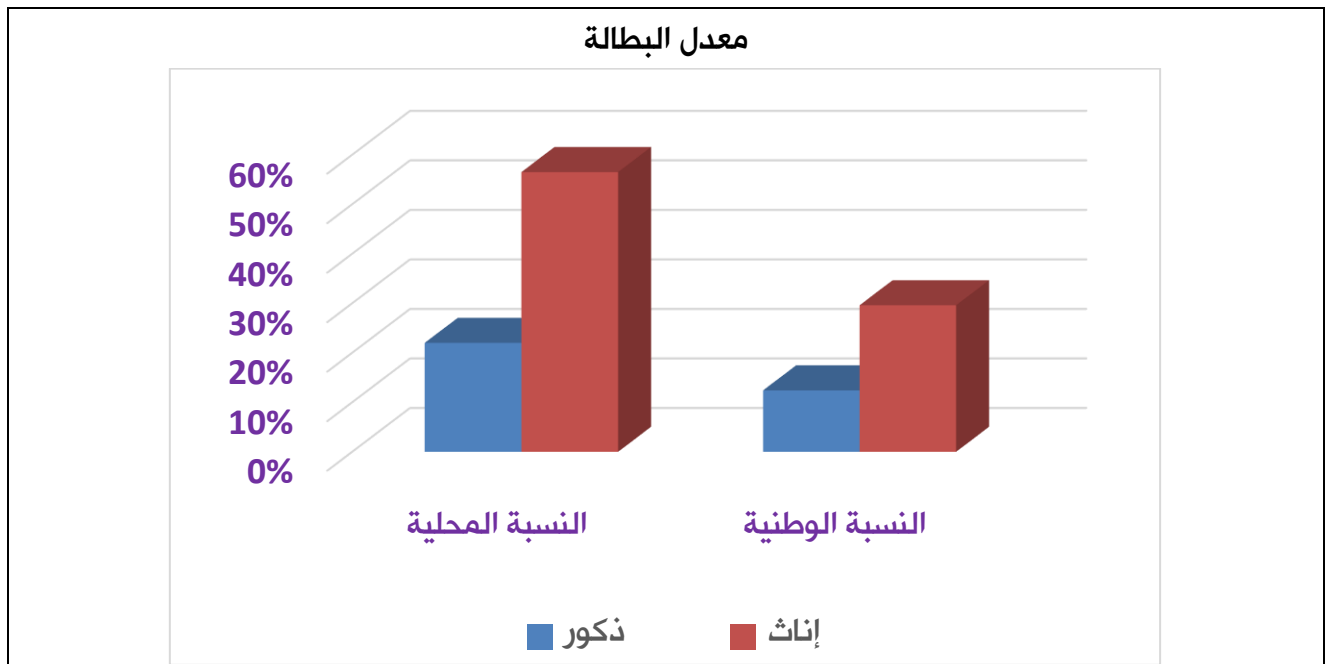
■ معدل البطالة

فيما يخص البطالة فإن معدلها يسجل في أوساط الذكور نسبة 22%، وهو مؤشر مرتفع قياساً مع المعدل الوطني الذي يصل إلى 12.4%، فيما يصل معدل بطالة الإناث إلى 56.5%، في المقابل لا تتجاوز النسبة المسجلة وطنياً 29.6%. ويعزى هذا الارتفاع إلى قلة الأنشطة الاقتصادية بالجماعة، وهو واقع يستوجب جعل إيجاد فرص الشغل والحد من البطالة أحد الأولويات التنموية للجماعة.

معدلات البطالة بالجماعة

المؤشر	النسبة المحلية	النسبة الوطنية
معدل البطالة - ذكور	22 %	12.4 %
معدل البطالة - إناث	56.5 %	29.6 %

الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

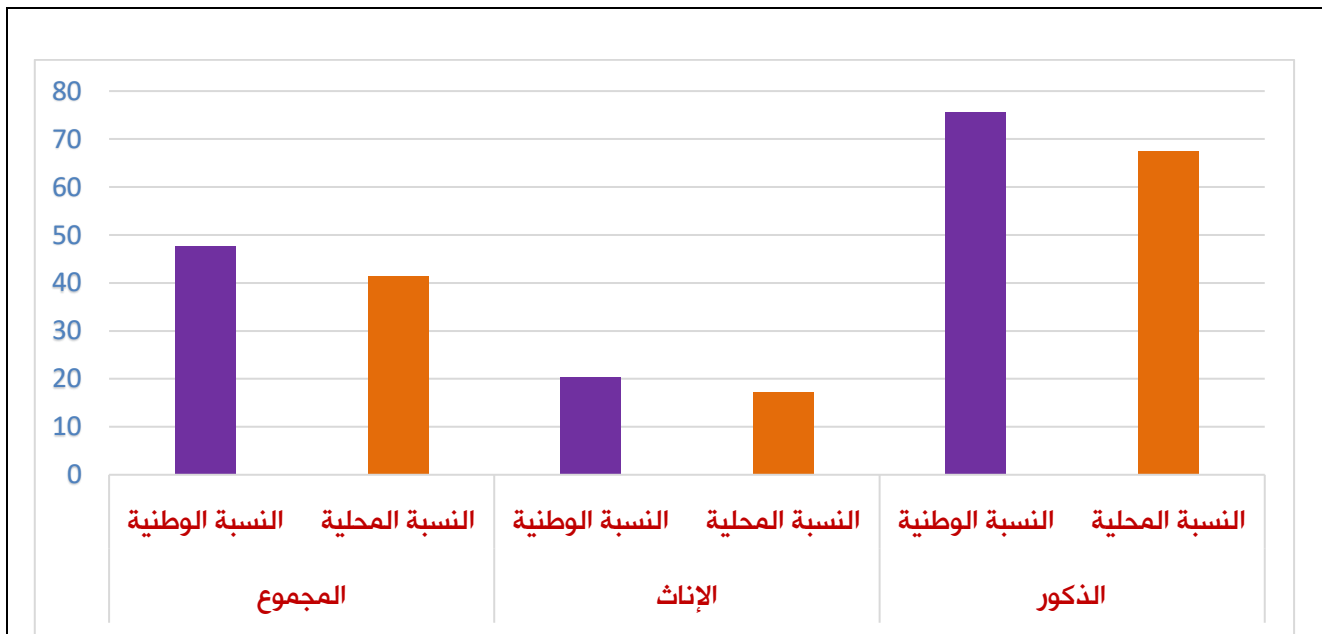
تترجم المعطيات الرقمية تباين الوضع السوسيو-اقتصادي حسب الأحياء بالجماعة، حيث ينخفض معدل البطالة ببعض الأحياء مثل الفتح، المقاومة، الحي الإداري وتيرت العليا، في مقابل ارتفاع البطالة في أحياء للا مريم، الرجاء في الله، الوحدة، السعديين والفيلا - الموحدين، خاصة لدى الإناث.

■ معدل النشاط

ارتباطاً بمعدل البطالة ينخفض معدل النشاط بالجماعة، حيث لا يتجاوز هذا المؤشر 41,4% مقارنة مع النسبة المسجلة وطنياً، والتي تسجل أزيد من 47%، حيث تتفاقم هذه الوضعية في أوساط الإناث؛ إذ لا يتجاوز معدل النشاط 17,3%، في مقابل 67,4% في أوساط الذكور بالجماعة.

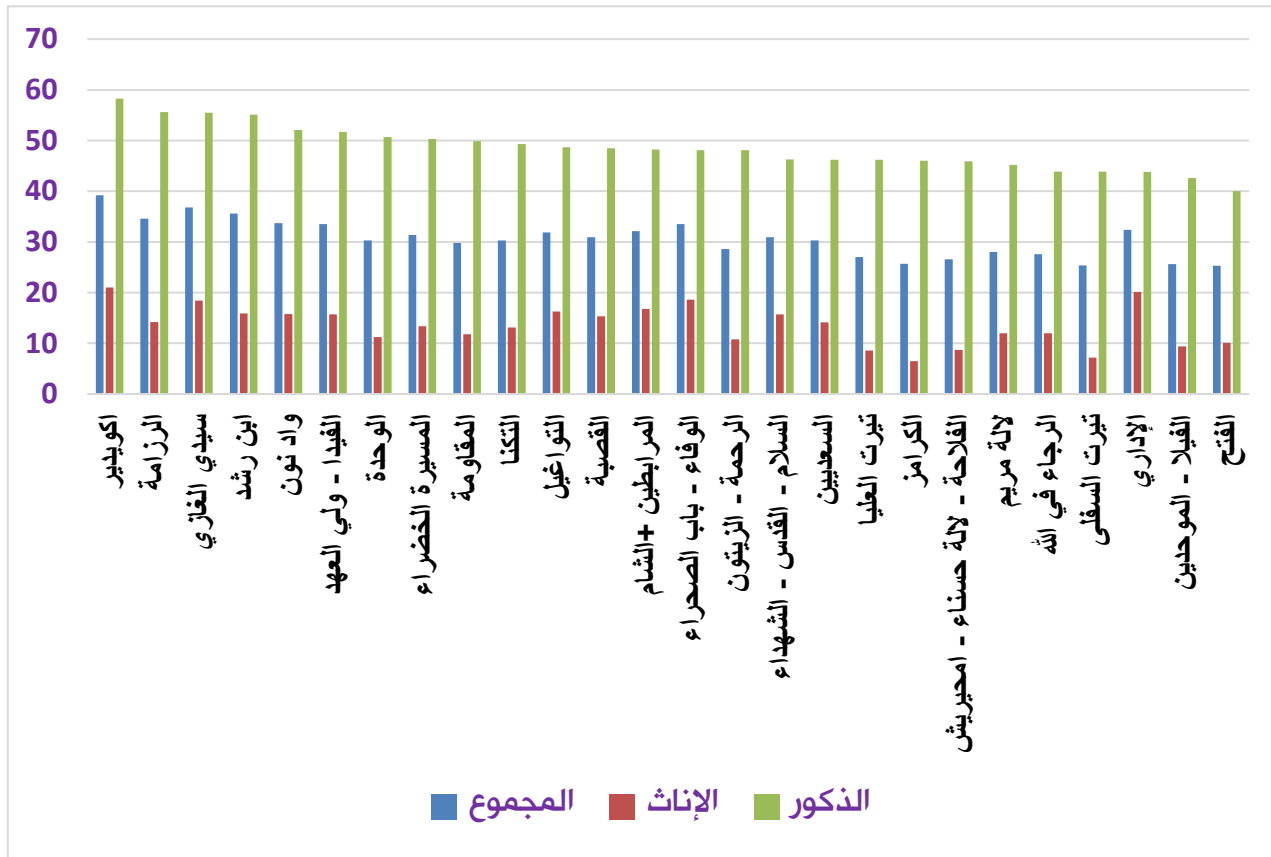
معدل النشاط بالجماعة

المؤشرات	الذكور		الإناث		المجموع	
	النسبة المحلية	النسبة الوطنية	النسبة المحلية	النسبة الوطنية	النسبة المحلية	النسبة الوطنية
تعداد الساكنة النشيطة	27510	9 030 773	7635	2 517 691	35145	11 548 464
تعداد الساكنة غير النشيطة	30160	7 716 749	52683	14 344 871	82843	22 061 620
معدل النشاط	67,4	75,5	17,3	20,4	41,4	47,6



الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

معدل النشاط حسب الأحياء



الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

من خلال المبيان، يتضح جليا التباين الحاصل فيما يخص معدل النشاط في أحياء الجماعة، حيث يعرف ارتفاعا ملحوظا في مجموعة من الأحياء كأكويدير، الرزامة، سيدي الغازي، ابن رشد، واد نون والفداء- ولي العهد، فيما ينخفض المعدل ببعض الأحياء مثل الكرامز، تيرت السفلى وتيرت العليا، خاصة لدى الإناث.

3-6- مؤشر الهشاشة والفقر

تستند المؤشرات المستخدمة لقياس الفقر والهشاشة، على بيانات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر لسنة 2014. وتعتمد هذا المقاربة بشكل أساسي على توزيع الموارد المالية للأسر، ولا سيما الإنفاق كمقياس لمستوى معيشة السكان.

ويمثل مؤشر الفقر، نسبة السكان الذين تقل نفقاتهم الاستهلاكية عن عتبة الفقر النسبي، هذا الأخير الذي يهتم الفئات التي يمكنها دخلها من تغطية الحد الأدنى من النفقات الغذائية، و تخصيص حصة أوفر للنفقات غير الغذائية.

أما نسبة الهشاشة، فهي نسبة السكان الذين يتواجدون فوق عتبة الفقر ولكن يبقون لأسباب اقتصادية أو اجتماعية مهددين بالسقوط تحتها.

وتصل نسبة الفقر بالجماعة إلى 3,87٪، وهو معدل يقل عن المعدل الحضري المسجل إقليمياً، والذي يصل إلى 4,91٪ و5,10٪ على صعيد الجهة.

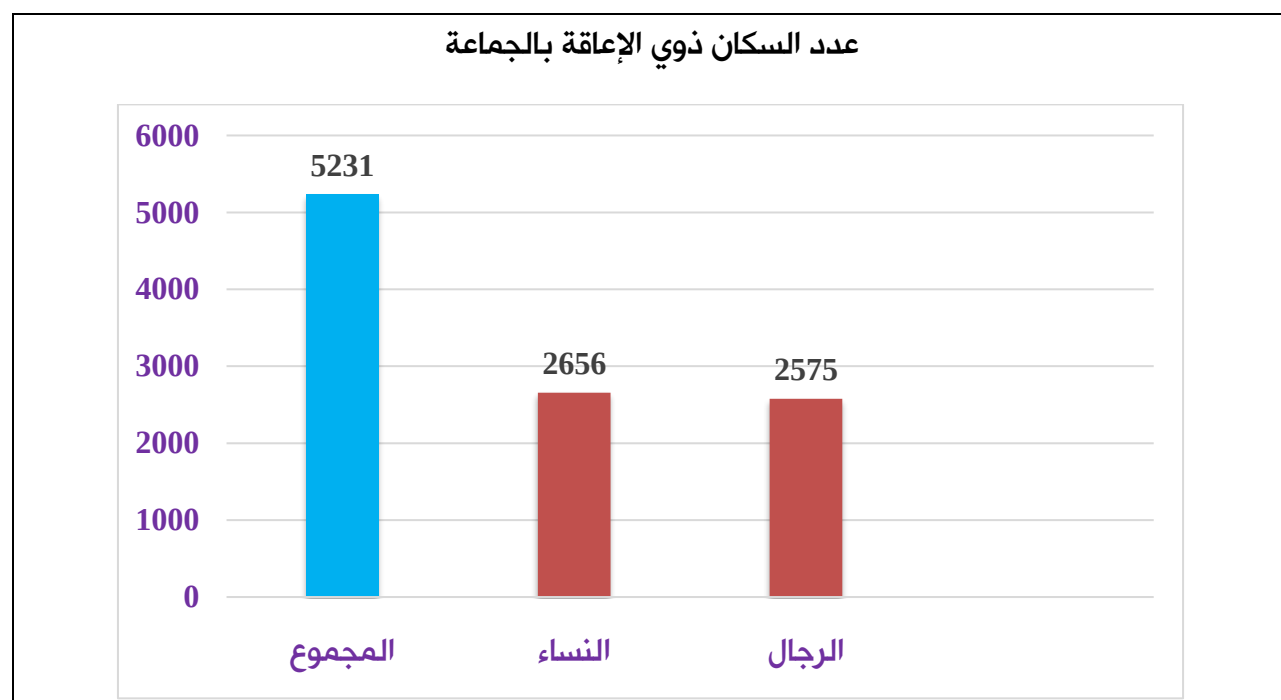
في المقابل تبلغ نسبة الأسر التي تعاني الهشاشة حوالي 11.08٪ في الجماعة، وتصل على المستوى الحضري بالإقليم إلى 11.93٪ و12.31٪ بالنسبة للجهة. ويلاحظ انخفاض طفيف لهذه النسبة مقارنة بالإقليم والجهة، وهو أمر ينسجم مع طبيعة الجماعة كمركز للجهة وقطب اقتصادي وخدمي.

3-7- نسبة انتشار الإعاقة

من إجمالي عدد سكان الجماعة، يعيش 5231 نسمة بإعاقة واحدة على الأقل، أي بنسبة 4.4٪ من السكان. وهو أقل من المعدلين الإقليميين والجهوي الذين بلغا على التوالي : 5.0٪ و5.2٪. كما يُظهر توزيع الأشخاص في وضعية إعاقة حسب الجنس من خلال الجدول أسفله، بأن نسبة الرجال الذين يعانون من الإعاقة بلغت 49.2٪ أي أقل من النساء بنسبة 50.7٪.

الرجال	النساء	المجموع	
2575	2656	5231	العدد
49,2	50,7	100	الوزن الديموغرافي ٪
4,5	4,4	4,4	معدل انتشار الإعاقة ٪

الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



3-8- وضعية النساء

تشكل النساء حوالي 51٪ من ساكنة الجماعة، إلا أن بعض المعطيات تكشف معاناة نساء الجماعة، على غرار باقي الجماعات، من صعوبات اقتصادية وسوسيو-مهنية متعددة، فبالإضافة إلى ارتفاع نسب الأمية والبطالة في أوساط النساء، تنكشف هذه الوضعية من خلال المؤشرات التالية:

- **ارتفاع نسبة الطلاق:** تبلغ نسبة المطلقات⁷ بالجماعة 3.1 ٪، في المقابل لا يتعدى المعدل الوطني 2,4٪.
- **معاناة النساء من العنف:** لدينا في هذا الإطار مؤشرين رسميين: الأول يتعلق بمعطيات قطاع التعاون الوطني التي كشفت أن 476 امرأة هن ضحايا العنف من المسجلات لدى مركز المساعدة الاجتماعية، والمؤشر الآخر مصدره إحصائيات المصلحة الإقليمية للأمن الوطني، التي سجلت أن حالات العنف ضد النساء بالجماعة بشتى أنواع الجسدي والجنسي والنفسي تعرف تزايداً ملحوظاً، حيث بلغت ما مجموعه 213 سنة 2021 مقارنة مع 162 حالة خلال سنة 2020، مقابل 136 امرأة سنة 2019.
- **التمكين المعرفي والمهني للنساء:** تكشف المؤشرات ارتفاع نسبة الولوج لمؤسسات التعليم العالي من قبل النساء، بالإضافة إلى وجود نوع من التوازن بين الجنسين من حيث الولوج إلى مؤسسات التكوين المهني.
- **النساء والاندماج المهني:** يبدو أن الجماعة تعرف مفارقة بين ارتفاع نسبي لنسب الخريجات ومستويات التمكين المهني والمعرفي، وبين نسب الولوج لسوق الشغل، حيث لا تزال نسبة البطالة مرتفعة في أوساط النساء مقارنة مع الذكور، حيث تبلغ البطالة في أوساطهن 56.5٪، في حين لا يتجاوز المعدل الوطني 29.6٪.

II- خدمات القرب والبنيات التحتية

1) الربط بشبكة الماء الصالح للشرب

تصل نسبة التغطية بالماء الصالح للشرب سنة 2022 إلى 95٪، حيث تمتد الشبكة على طول 278 كلم⁸، غير أنها شبكة قديمة في بعض أجزائها وتحتاج إلى التأهيل والصيانة خاصة في بعض أحياء المدينة، بالإضافة إلى ضعف صبيب الماء الصالح للشرب في الأحياء التالية : أكويدير- الكويرة – تجزئة ابتسام والتضامن والواحة – الشهداء – تيرت العليا – القدس – الرك الأصفر – النسيم.

وبالنظر للنمو العمراني والديمغرافي الذي تعرفه الجماعة، نسجل ارتفاعاً تدريجياً للطلب على الماء الصالح للشرب، مما يستوجب الاستثمار في الرفع من الإنتاج وتأهيل وتجويد خدمات القطاع خاصة في الأحياء التي تواجه مشاكل على مستوى التزود بهذه المادة الحيوية.

⁷ - الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

⁸ - المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء - المديرية الإقليمية بكميم

وتبين الجداول التالية أهم المعطيات المتعلقة بوضعية وجودة الربط بالماء الصالح للشرب، واستهلاك وتطور الطلب على الماء، والتي تم إعدادها من قبل مصالح المديرية الإقليمية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء.

وضعية الربط بشبكة الماء الصالح للشرب

278	طول الشبكة بالكلم
99	نسبة التغطية بالشبكة
31 107	عدد المنازل المرتبطة بالشبكة
حي الفيلا	الأحياء التي تعاني من ضعف الربط بالشبكة
لا شيء	الأحياء التي تعاني من غياب الشبكة
أكويدير- الكويرة - تجزئة ابتسام والتضامن والواحة - الشهداء - تيرت العليا - القدس - الرك الأصفر - النسيم	الأحياء التي تعاني من ضعف الصبيب
28	وحدات الإنتاج
36	قنوات الإنتاج (كلم)
278	قنوات التوزيع (كلم)
34728	عدد الإيصالات الفردية
$(3000+2000+1500+500) \text{ m}^3$	خزانات المياه
$17411 \text{ m}^3/\text{J}$	الصبيب

استهلاك الماء الصالح للشرب

حجم الاستهلاك بالمتر المكعب				نوع الاستهلاك
توقعات 2022	2021	2020	2019	
3221912	3151483	3081054	327783	المنزلي
32348	18662	22214	16726	الصناعي والحمامات
345523	335523	322525	387974	الإدارات
914	818	708	619	السقايات

المعاملات الخاصة بالماء الصالح للشرب

السنوات				المعطيات
توقعات 2022	2021	2020	2019	
6720000	6021823	5611866	5718443	الإنتاج (م3)
3580000	3506486	3426501	3413290	الاستهلاك (م3)
35500	34513	33581	32809	عدد المشتركين

تطور الطلب على الماء

السنة	الحاجيات من الماء ل/ث	الكمية المتوفرة ل/ث
2015	691	170
2016	721	175
2017	751	1751
2018	781	801
2019	831	851
2020	861	901
2021	891	203
2022	921	203
2023	951	203
2024	981	240

(2) خدمات الصرف الصحي

■ التطهير السائل

تتوفر المدينة على شبكة واسعة من قنوات التطهير السائل يبلغ طولها 270 كلم، حيث بلغت سنة 2021 نسبة التغطية 99%⁹، غير أنها شبكة تعرضت للتآكل في بعض أجزائها بحكم قدمها، وتحتاج إلى الصيانة أو إعادة البناء خاصة في بعض أحياء المدينة. وتبين الجداول أسفله وضعية شبكتي التطهير السائل وصرف مياه الأمطار.

⁹ - المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء - المديرية الإقليمية بكلميم

شبكة التطهير السائل			
السنوات	2019	2020	2021
طول الشبكة بالكلم	260	270	270
نسبة التغطية بالشبكة %	98	99	99
عدد المنازل المرتبطة بالشبكة	32719	33581	34359
شبكة صرف مياه الأمطار			
السنوات	2019	2020	2021
طول الشبكة بالكلم	5	14	14

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء – المديرية الإقليمية بكلميم

■ محطة معالجة المياه العادمة

لا شك أن الجماعة تعاني من بعض المشاكل المرتبطة بتصفية المياه العادمة ومعالجتها من أجل إعادة استعمالها لأغراض فلاحية وسقي المساحات الخضراء، فالمحطة الحالية المتواجدة بجانب الطريق الوطنية رقم 1 أصبحت تسبب انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة، هذا بالإضافة إلى أن المياه التي يتم تصريفها من هذه المحطة في اتجاه الوديان والمجاري المجاورة تصل إلى القرى والمدامر القريبة، حيث يتم استعمالها لإنتاج غلات فلاحية وهو ما قد يشكل خطرا على صحة الساكنة والمستهلكين وتضرر التربة والغطاء النباتي بفعل المواد الكيماوية التي تحتويها، ما لم يتم التأكد من احترام المعايير المعمول بها . مما يستدعي قيام الجماعة بمعية الشركاء المعنيين ببرمجة حلول عملية لمحطة تصفية المياه العادمة وتطوير أدائها وجعل ما تنتجه من مياه صالحة للاستعمال الفلاحي وسقي المساحات الخضراء بالمدينة. ويبين الجدول التالي بعض المعطيات المتعلقة باستغلال المحطة.

استغلال محطة المعالجة

السنوات	الصبيب المعالج بالمتر المكعب		
	المعالجة الأولية	المعالجة الثانوية	المعالجة الثلاثية
2019	1860120	1767114	1674108
2020	2717280	2581416	2573784
2021	2869920	2726424	2582928
توقعات 2022	3240000	3078000	2916000

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الماء – المديرية الإقليمية بكلميم

(3) خدمات التطهير الصلب

■ خدمات جمع وكس النفايات

يتبين حسب نتائج الإحصاء العام لسنة 2014، بأن ما نسبته 84.3٪ من الأسر يتخلصون من نفاياتهم المنزلية من خلال حاويات القمامة التابعة للجماعة، في مقابل 15.7٪ يستخدمون الشاحنات الجماعية أو الوسائل الخاصة.

ومع تزايد الساكنة يزداد الطلب على خدمات تدبير النفايات الصلبة، وهو ما يفسر ارتفاع كميات النفايات الصلبة التي انتقلت من 34.698 طن سنة 2016 إلى 45.241 طن سنة 2021، وبالموازاة مع ذلك يرتفع عبء تدبير هذه الخدمة على الجماعة، حيث يكلف الجماعة ما مقداره 15 مليون درهم سنوياً. ومن أجل الرفع من جودة هذه الخدمات ينبغي تعميم التغطية لكافة أحياء المدينة، خاصة الأحياء الجديدة المفتوحة للتعمير.

تطور كميات النفايات الصلبة بالجماعة ما بين سنتي 2016 و 2021

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الكمية بالطن	34.698	34.955	36.669	37.751	42.787	45.241

قسم الشؤون التقنية بالجماعة

■ المطرح الجماعي للنفايات

يعرف المطرح الجماعي للنفايات نشوب حرائق بين الفينة والآخرى، وهو ما ينجم عنه انتشار الدخان والروائح الكريهة التي تتسبب بدورها في مشاكل صحية للأطفال والمسنين ومرضى الربو والحساسية، هذا بالإضافة الى التأثيرات السلبية لعملية طمر النفايات غير المعالجة على الفرشة المائية والتربة. وهذا يستدعي تأهيلا شاملا للمطرح الحالي مع تطوير عملية فرز وتدوير وتثمين النفايات عبر مشاريع نموذجية لرفع مستوى التدوير بالمدينة، واستعمال حاويات خاصة بكل صنف على حدة : حاويات للزجاج، حاويات للبلاستيك، حاويات الخشب والورق... بالإضافة إلى تدارس إمكانية إحداث مطرح جديد بعيد عن التجمعات السكنية. كما أن تواجد مطارح عشوائية للنفايات الهامدة الناتجة عن مخلفات البناء وروث البهائم داخل المجال الترابي للجماعة، يستدعي ضرورة البحث عن حلول ناجعة لهذه الإشكالية.

(4) الربط بشبكة الكهرباء

تبلغ حالياً نسبة الربط بالشبكة الوطنية للكهرباء بالجماعة 98٪، إلا أن التوسع الحضري والعمراني يؤدي إلى ارتفاع الطلب على خدمات الكهرباء لربط الأحياء الجديدة، وتعميم الربط بالكهرباء بالنسبة للأحياء الناقصة، حيث يتم تسجيل نقص في خدمات القطاع ببعض الأحياء.

وتبين الجداول التالية أهم المعطيات المتعلقة بوضعية وجودة الربط بشبكة الكهرباء، وإحصائيات الاستهلاك وتوزيع المشتركين بالشبكة، والتي تم إعدادها من قبل مصالح المديرية الإقليمية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، قطاع الكهرباء.

وضعية الربط بشبكة الكهرباء

2022	2021	2020	2019	السنوات	
22.3	21	19	18.4	متوسط جوي	طول الشبكة بالكلم
81.5	76	66.2	65	متوسط ارضي	
98	97	96	95	نسبة التغطية بالشبكة %	
42650	41215	40112	39105	عدد المنازل المرتبطة بالشبكة	
1	1	1	1	عدد المولدات المركزية	
67	62	58	58	عدد المحولات الرئيسية	
حي الموحدين - حي الفلاحة - حي تيرت السفلى حي الادارسة - حي المسيرة				الاحياء التي تعاني من ضعف الشبكة	

توزيع المشتركين في الشبكة

توقعات 2022	2021	2020	2019	نوع الجهد	
603	565	504	486	الاداري	عدد الزبناء حسب الصنف
5321	5512	5409	5362	الباتانتا	
301	298	265	254	القوة الدافعة	
41106	40373	39423	38558	المنزلي	
0	0	0	0	عدد زبناء الجهد المنخفض نور	
107	106	105	104	عدد زبناء الجهد المتوسط	
47438	46854	45706	44764	مجموع الزبناء	

استهلاك الكهرباء

MW/H (ميكاواط في الساعة)				KDH HT (كيلو درهم دون احتساب الرسوم)				نوع الجهد
توقعات 2022	2021	2020	2019	توقعات 2022	2021	2020	2019	
18840	18053	18240	18970	19730	19120	18730	19250	الجهد المتوسط
55980	55751	55011	54360	56870	56193	55110	54960	الجهد المنخفض

(5) شبكة الإنارة العمومية

بلغت نسبة الربط بشبكة الإنارة العمومية سنة 2022 حوالي 96 ٪، مع تسجيل نقص في التغطية ببعض الأحياء الجديدة بالمدينة خاصة بمنطقة الرك الأصفر والأحياء الجانبية، بالإضافة إلى تسجيل أعطاب متكررة ناتجة عن الضغط وأعمال التخريب التي تتعرض لها التجهيزات والمعدات.

وضعية شبكة الإنارة العمومية

السنوات	2019	2020	2021	توقعات 2022
طول الشبكة بالكلم	668.70	668.70	673.70	678.90
نسبة التغطية بالشبكة	96٪	96٪	96٪	96٪

قسم الشؤون التقنية بالجماعة

وفي إطار الحرص على خفض فاتورة استهلاك الإنارة العمومية، تم استبدال مصابيح الصوديوم بمصابيح LED، وبلغت حاليا نسبة التغطية بالمصابيح الاقتصادية LED 45 ٪ من مجموع الشبكة. ويوضح الجدول التالي معطيات حول هذه العمليات :

نوع المصابيح	فئة التوتر	عدد المصابيح
المصابيح الاقتصادية LED	72W	850
	60 W	536
	117 W	488
	150 W	322
	200 W	332
	300 W	80
	70 W	50
	100 W	35
	85 W	12

قسم الشؤون التقنية بالجماعة

وتطمح الجماعة إلى بلوغ نسبة تغطية بالمصابيح الاقتصادية LED 100 ٪، لخفض فاتورة الطاقة التي تستنزف ميزانية الجماعة حيث بلغت 8.16 مليون درهم سنة 2020، و8.47 مليون درهم سنة 2021، كما تبرز الحاجة إلى تدارك النقص الحاصل في التغطية بسبب التوسع العمراني. هذا مع ضرورة اعتماد الطاقة الشمسية لإنارة الفضاءات والمرافق العمومية لترشيد النفقات المرتبطة بالاستهلاك وتماشيا مع برامج النجاعة الطاقية والتوجهات الجديدة للبلاد في مجال التنمية المستدامة.

6 المساحات الخضراء

■ الحدائق العمومية :

يبلغ النصيب الفردي من المساحات الخضراء بالجماعة 3.56 متر مربع للفرد¹⁰، وهو أقل بكثير من المعدل العالمي الذي يبلغ 15 مترا مربعا لكل فرد، وتتوفر المدينة على مجموعة من الحدائق العمومية تنتشر بعدة أحياء كما هو مبين بالجدول التالي :

الحدائق	الموقع	المساحة بالمتر المربع	طريقة السقي
واحة الرياضات	الحي الإداري	300000	السقي الأوتوماتيكي والتنقيط والخرطوم
كورنيش ام لعشار	أحياء القدس والمسيرة و تكنا	128000	شاحنات السقي والخرطوم
حديقة التواغيل	حي التواغيل	15000	السقي الأوتوماتيكي والتنقيط والخرطوم
حديقة الفداء	حي الفداء	10000	شاحنات السقي
الحدائق المحيطة بالإقامة الملكية	الحي الإداري	7098	السقي بالخرطوم
حديقة تيرت	حي تيرت	2716	التنقيط
حديقة الموحدين	حي الموحدين	960	شاحنات السقي

قسم الشؤون التقنية بالجماعة

وفي ظل قلة فضاءات الترفيه بالمدينة، فإنه تبقى حاجة الساكنة ملحة لفتح الحدائق العمومية في وجهها، مع وضع آليات للمراقبة والتتبع للحفاظ عليها وباقي التجهيزات العمومية من كل أعمال الإتلاف والتخريب. كما أن الالتزام بالاستدامة البيئية ومواكبة التوسع العمراني والنمو الديمغرافي يقتضي ضرورة إحداث مساحات خضراء جديدة بالمدينة وكذا بالتجزئات السكنية التي توجد في طور الإنجاز.

■ أشجار التصنيف

تتوزع بشوارع وأزقة المدينة ما مجموعه 11573 شجرة، وتمتد على طول 69800 متر طولي،¹¹ وتتكون أساساً من أشجار : PHOENIX DACTYLEFERA- FICUS و PHOENIX CANARIENSIS، إضافة إلى أنواع أخرى، وهي نوعيات تم اختيارها نظراً لمقاومتها للحرارة وتأقلمها مع المناخ السائد بالمنطقة. وفي هذا السياق، وانسجاماً مع التوجه الاستراتيجي لبلادنا لمواجهة التحديات الناجمة عن التحولات المناخية التي يعرفها العالم فإن ترشيد تدبير الموارد المائية أصبح ضرورة ملحة، وبالتالي فإن الجماعة مدعوة إلى التعجيل باستعمال المياه العادمة في سقي المساحات الخضراء، وكذا تعميم نظام السقي بالتنقيط. كما أن الحفاظ على التوازن البيئي وجمالية المدينة تستوجب تعميم عملية غرس أشجار التصنيف بعدة محاور بالمدينة وكذا بالمناطق الجديدة المفتوحة للتعمير.

■ الحزام الأخضر

يحيط بالجماعة من جهة الشرق حزام أخضر يمتد على مساحة تفوق 110 هكتار، ويطرح هذا المجال الإيكولوجي بعض التحديات المرتبطة أساساً بالسقي والصيانة، هذا فضلاً على عدم توفر العقار اللازم لتوسيعه وإنجاز أشطر أخرى، كما ينبغي التفكير في استغلاله لإنجاز مرافق ترفيهية لفائدة الساكنة لتشجيع السياحة الإيكولوجية. ويضم الجدول التالي بعض المعطيات المتعلقة بالحزام الأخضر المحيط بالجماعة :

الموقع	المساحة المغطاة	عدد الأشجار	نوع الغطاء الغابوي	طريقة السقي
جنبات واد أسيف أزرو وسفوح جبل تيرت	112 هكتار	55000	أنواع مختلفة من الأشجار (أوكاليبطوس، فيلاو،...)	الصهاريج

المديرية الإقليمية للمياه والغابات بكلميم

(7) الطرق والمواصلات والنقل العمومي

✓ الطرق والمواصلات

تقع مدينة كلميم على الطريق الوطنية رقم 1 وتشكل قطباً جوهياً يرتبط بشبكة طرقية جيدة تصله بباقي أقاليم الجهة، طنطان وسيدي إفني وآسا الزاك. إلى جانب ارتباطها بطرق معبدة بعدد من جماعات الإقليم. كما أن مشروع الطريق السريع الرابطة بين تيزنيت وباقي مدن الأقاليم الجنوبية للمملكة عبر المدينة سيرفع من جودة الشبكة الطرقية بالجماعة.

كما يشكل المطار الدولي أحد نقاط القوة في شبكة النقل بالجماعة، حيث يربط المدينة بخطوط جوية مباشرة مع مدن الدار البيضاء والعيون، إضافة إلى خط دولي إلى لاس بالماس بجزر الكناري تم

افتتاحه سنة 2022. وتتطلع الجهات الوصية إلى إضافة خطوط جوية دولية جديدة، يمكن استثمارها في الرفع من جاذبية الجماعة للاستثمارات.

تجهيزات المطار

التجهيزات المتوفرة			
عدد المدرجات	طول المدرجات (بالمتر)	الطاقة الاستيعابية لمربط الطائرات	الطاقة الاستيعابية لقاعات الاستقبال
1	3000 متر	04 طائرات	700.000 سنويا

الرحلات الجوية وحركة المسافرين

عدد الرحلات				الخطوط المتوفرة
2022 إلى نهاية غشت	2021	2020	2019	
144	204	16	-	كلميم - الدار البيضاء
74	-	108	132	كلميم - الدار البيضاء عبر طانطان
-	-	48	52	كلميم - العيون
88	-	-	-	كلميم - لاس بالماس
306	204	172	184	المجموع

عدد المسافرين المغادرين				عدد المسافرين الوافدين				الخطوط المتوفرة
2022 إلى نهاية غشت	2021	2020	2019	2022 إلى نهاية غشت	2021	2020	2019	
1723	-	-	-	1529	-	-	-	كلميم - لاس بالماس
609	-	854	1202	785	-	965	1171	كلميم - الدار البيضاء عبر طانطان
3564	5225	97	-	2939	5974	107	-	كلميم - الدار البيضاء
-	-	392	402	-	-	388	365	كلميم - العيون
5896	5225	1343	1604	5253	5974	1460	1536	المجموع

إدارة مطار كلميم

وتبين هذه الإحصائيات تراجع عدد الرحلات وانخفاض حركة المسافرين خلال سنة 2020، وهذا راجع بالأساس إلى تداعيات الحجر الصحي وإغلاق المجال الجوي إبان الأزمة الصحية للحد من انتشار وباء كوفيد 19. وبالمقابل عرفت سنة 2021 والنصف الأول من سنة 2022 انتعاشا كبيرا لحركة المسافرين، بعد استئناف الرحلات الجوية، وافتتاح الخط الدولي الذي يربط الجماعة بجزر الكناري.

النقل العمومي وتوزيع الحافلات

النوع	العدد
الحافلات القارة	11
الحافلات العابرة	42
حافلات المحطة الأخيرة	11
المقاعد المقدمة	1.100
النقل المزدوج	4
النقل السياحي	1
النقل الدولي	22
نقل البضائع لحساب الغير + النقل الخاص	432
النقل المدرسي لحساب الغير + النقل المدرسي لحساب الخاص	36
نقل المستخدمين لحساب الغير + الخاص	24

النقل العمومي وتوزيع سيارات الأجرة

النوع	العدد
سيارات الأجرة الصنف الأول	425
سيارات الأجرة الصنف الثاني	148
سيارات النقل طرود	216

مديرية النقل والتجهيز بكلميم

وتعكس المعطيات المبينة الأسطول انعدام النقل السياحي، وتزايد الحاجة لخطوط أخرى للنقل الطرقي في سياق ارتفاع الطلب على خدمات القطاع، إلى جانب الحاجة إلى إحداث محطة طرقية عصرية بمرافق متنوعة وبطاقة استيعابية تنسجم مع مكانة الجماعة وموقعها جغويا ووطنياً.

✓ الشبكة الطرقية وحركة السير والجولان

تبلغ نسبة التغطية بشبكة الطرق بغالبية تراب الجماعة 100 % باستثناء بعض الأحياء التي تعرف خصاصا طفيفا كحي الزيتون - للا حسناء - الفتح - الكرامز - المقاومة - للا مريم - سيدي الغازي - أمحيريش - الحي الإداري...¹²

وتتوفر الجماعة على شبكة طرقية جيدة يبلغ طولها 56402 متر طولي بالشوارع و67850 متر طولي بالأحياء، إلى حدود شهر يونيو 2022، هذا بالإضافة إلى 131916 متر طولي¹³ من الطرق تستوجب التقوية أو إعادة البناء نظرا لتآكلها وتقادمها. كما تتوفر المدينة على طريق مدارية تحيط بها وتربط مدخلها الشمالي بالجنوبي مروراً بشرق المدينة وتسهل حركة الجولان داخل المدينة وخارجها، كما تم بناء

12 - قسم الشؤون التقنية بالجماعة

13 - نفس المصدر

قنطرتين على واد أم لعشار للتخفيف من وقع الفيضانات التي يعرفها الواد بشكل دوري وتغمر مياهه بعض أطراف المدينة.

وتتأثر حركة الجولان بغياب النقل الحضري، بالرغم من ارتفاع الطلب على النقل الداخلي في سياق التوسع الحضري، وتعرف حركة الجولان اختناقاً في بعض النقاط وفي بعض الأوقات، كما أن المدينة تشكو من خصائص واضح في مواقف السيارات خاصة أوقات الذروة.

وقد تكون هذه المشاكل باعثاً على تفسير ارتفاع عدد حوادث السير سنة 2021 بما مجموعه 427 مقارنة مع 383 سنة 2020، بنسبة زيادة بلغت أكثر من 10%. كما سجلت الجماعة 11 حادثة سنة 2021 مميتة مقارنة مع 6 حوادث السنة التي سبقتها وواحدة فقط سنة 2019، و339 حادثة بجروح خفيفة، مما يستوجب إعادة تنظيم حركة السير والمرور داخل الجماعة.

إحصائيات حوادث السير

السنوات	حوادث السير المميتة	حوادث السير بجروح بليغة	حوادث السير بجروح خفيفة	حوادث السير بخسائر مادية	المجموع
2019	01	35	314	47	397
2020	06	34	272	71	383
2021	11	25	339	52	427

المصالح الإقليمية للأمن الوطني بكلميم

8) التعمير والتهيئة الحضرية

تتوفر الجماعة على تصميم للتهيئة تم بداية العمل به بتاريخ 11 ماي 2018، ويمتد المجال الحضري للمدينة على مساحة 2.804 هكتار¹⁴، ويعيش على وقع نمو حضري يمكن وسمه بالسريع، حيث تظل الجماعة قطباً حضرياً مستقطباً للسكان من جماعات الإقليم وباقي أقاليم الجهة¹⁵، مما يخلق تحديات مرتبطة بتزايد الضغط على العقار وخدمات القرب، ويطرح إشكاليات التأهيل الحضري للمدينة خاصة في بعض الأحياء.

✓ إشكالية العقار والأجوبة الممكنة

يشكل العقار أحد أكثر الإكراهات حدة بالجماعة؛ بحيث يعيق التنمية بمختلف مستوياتها؛ إذ تجد الجماعة مشكلة كبيرة في توفير العقار الضروري لتوطين أي منشأة جديدة، نتيجة لقلّة الوعاء العقاري الذي

¹⁴ – الوكالة الحضرية بكلميم

¹⁵ – Mohamed Ben Attou, Ahmed belkadi, Guelmim-Oued Noun; la ville, la tribu et le Processus d'urbanisation, Publications de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Agadir, P24.

في حوزتها، مما يفرض على المجلس الجماعي تعبئة الوعاء العقاري كخطوة أولية وضرورية للاضطلاع بأدواره في تنمية الجماعة، في سياق يتزايد فيه الطلب على عقد شراكات مع القطاعات المعنية لإحداث مؤسسات ومرافق عمومية.

وفي المجمل، تعرف أئمة العقار بالجماعة ارتفاعاً كبيراً يعيق الاستثمار، وتشكل تسوية هذا المشكل شرطاً لتشجيع الاستثمار بالجماعة وتحرير المبادرات التنموية بها.

وفي علاقة بالسكن، تعيق مشاكل العقار الحصول على السكن في سياق يرتفع فيه الطلب عليه، في مقابل ضعف استفادة الجماعة من مبادرات السكن الاقتصادي التي أقدمت عليها الدولة من خلال مؤسساتها عبر مجموع تراب المملكة، وهو ما يفرض العمل على استهداف الجماعة بمشاريع للسكن الاجتماعي أسوة بباقي مدن المملكة.

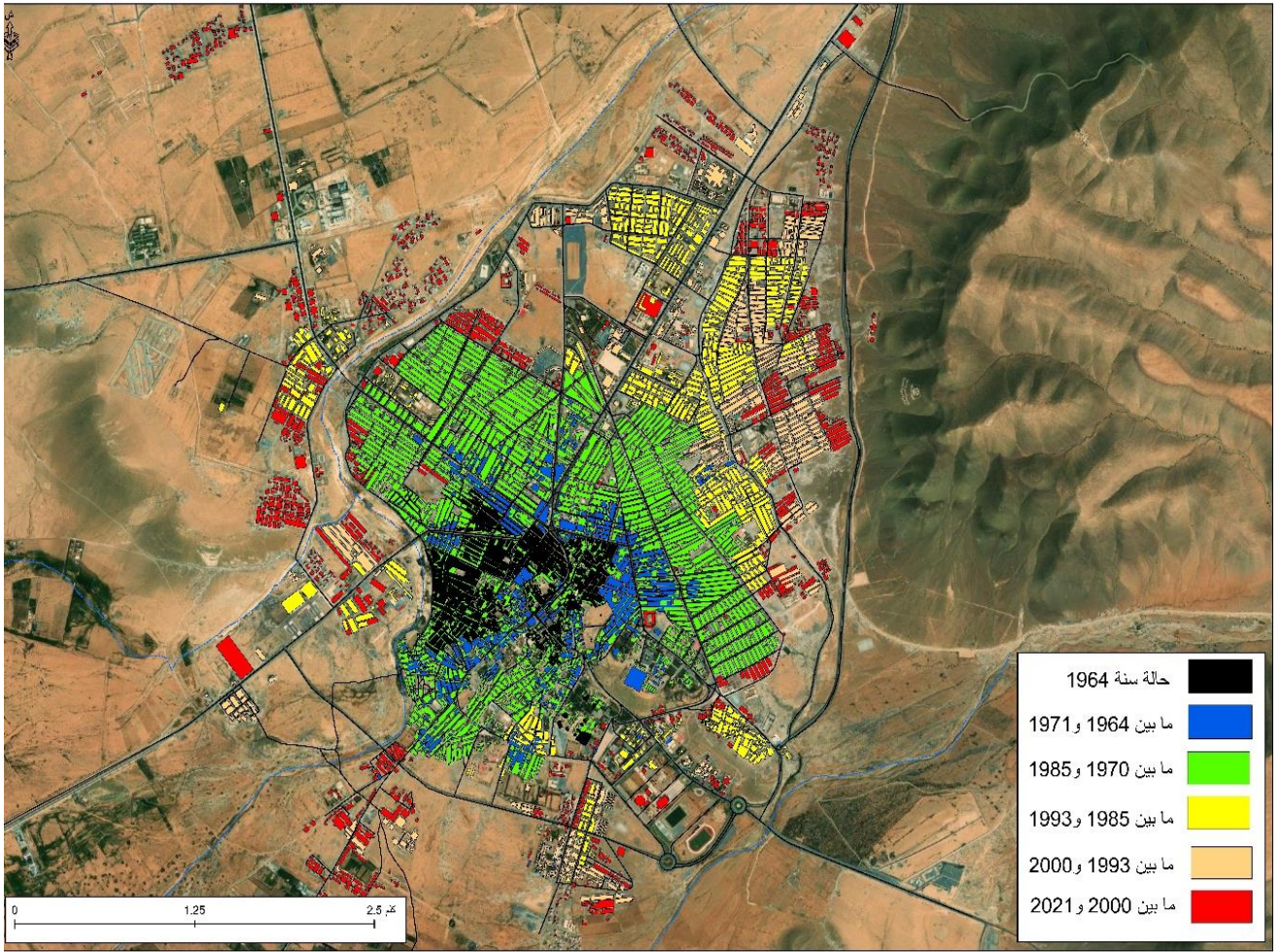
ويتطلب خلق التوازن بين الطلب على السكن والعرض الموجود، العمل على تحيين تصاميم التهيئة بما يتلاءم مع الطلب المتزايد، وتنفيذ مقتضياته المتعلقة بفتح مناطق جديدة للتعمير وفقاً للكيفيات والشروط التي يحددها القانون. وكذا عبر انخراط الجماعة في إحداث وتدبير المرافق والتجهيزات العمومية اللازمة لتقديم خدمات القرب بهذه المناطق.

إن لإشكالية العقار بمدينة بـكلميم جذورا تاريخية وتتداخل في تعقيدها عوامل متعددة، وقيامها يرهن الفعل التنموي بالجماعة، لذلك فإن ضبط سوق العقار وتوفير الوعاء العقاري ضماناً لتحقيق التنمية بالمجال، لذلك فإن فريق العمل يوصي بتنظيم مناظرة محلية لمناقشة إشكالية العقار، وبحث سبل تجاوزها في التقائية مع مختلف الشركاء.

✓ التهيئة الحضرية

يخلق النمو الحضري السريع للجماعة، وظهور امتدادات جديدة للمدينة في شكل أحياء جديدة، تحديات مرتبطة بالتهيئة الحضرية وتعميم خدمات القرب والتهيئة بالمدينة، حيث ستؤدي التسوية القانونية لوضعية عدد من التجزئات السكنية إلى إعطاء دينامية حضرية تستوجب مواكبتها باستكمال التهيئة الحضرية للأحياء الناقصة على هذا المستوى، وضمان احترام وثائق التعمير في الأحياء الجديدة، والتحكم في النمو الحضري عبر الإسراع في مشاريع التهيئة الحضرية بالجماعة.

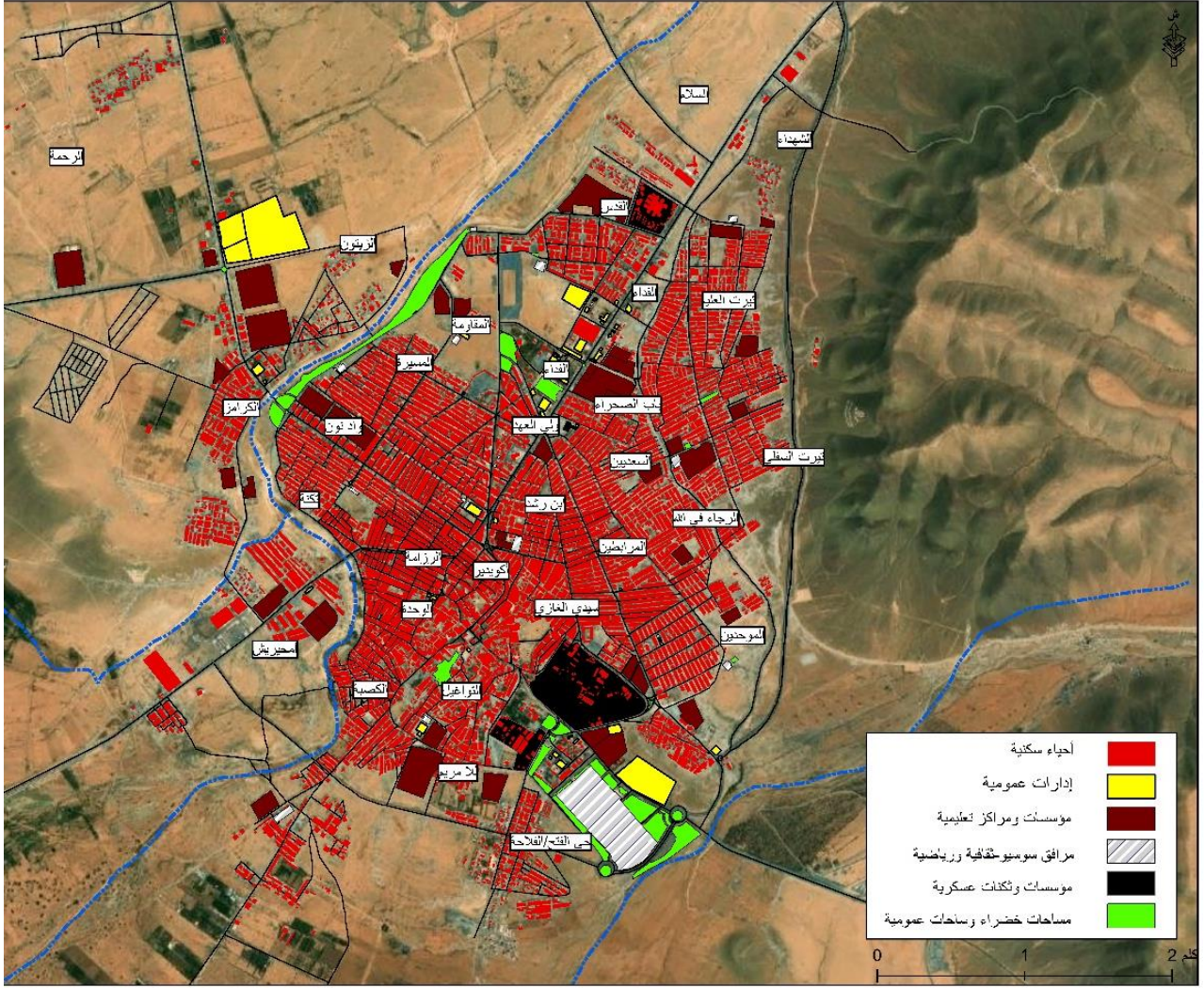
مراحل التطور العمراني للجماعة ما بين 1964 و 2021



كما أن التهيئة الحضرية تسجل وجود نقص حاد في المساحات الخضراء والمرافق العمومية مثل الساحات وأماكن الترفيه، وهو ما يؤثر على مورفولوجية المدينة وإطار العيش بها، الأمر ذاته يتأثر بمظاهر التريف بالمدينة كما هو الشأن لانتشار الأحواش بعدة أحياء.



بنية ومورفولوجية الجماعة



وفي مستوى آخر يؤثر استمرار مشاكل الماء الصالح للشرب والتطهير السائل والمشاكل المتعلقة بتدبير النفايات الصلبة على جودة الحياة ببعض الأحياء على المدينة. إضافة إلى النقط السوداء المتمثلة في المدينة القديمة المكونة من 50 وحدة مهددة بالانهيار أي ما مقداره 150 بناية آيلة للسقوط، وهو امتداد حضري يحتاج لتدخل عاجل ويشكل أبرز أولويات قضايا التعمير والتهيئة الحضرية بالجماعة.

III- الولوج للخدمات الاجتماعية

1) قطاع الصحة

تحولت الجماعة منذ سنة 2001 إلى مركز خدماتي بامتياز من خلال توزيع الخدمات الإدارية والقضائية والطبية، حيث أصبحت قطباً استشفائياً داخل الجهة منذ إنشاء المستشفى العسكري إلى جانب المركز الاستشفائي الجهوي¹⁶، بالإضافة إلى احتضانها بعض بنيات التطبيب الخاصة في شكل عيادات

¹⁶– Mohamed Ben Attou et Ahmed Belkadi, op.cit, p.58.

طبية ومختبرات جعلتها قبلة للباحثين عن الاستشفاء من أقاليم وجماعات الجهة. وتبين الجداول أسفله أهم المعطيات المتعلقة بوضعية ومؤشرات القطاع الصحي بالجماعة، والتي تم إعدادها من قبل المديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

1-1- البنيات الصحية

■ المركز الاستشفائي الجهوي

يعد المركز الاستشفائي الجهوي أهم مؤسسة صحية بالجماعة، ويحتوي على عدة تخصصات وتجهيزات تجعل منه أبرز مرتكزات قوة القطاع الصحي بالإقليم، بالرغم من الإكراهات التي تؤثر على أداء هذه المؤسسة. وتبين الجداول التالية أهم المعطيات المتعلقة بهذا المركز الاستشفائي، من حيث التخصصات الطبية والموارد البشرية.

- التخصصات :

التخصصات	عدد الأطباء	التخصصات	عدد الأطباء
جراحة الاعصاب	4	الامراض الجلدية والتناسلية	2
طب النساء والتوليد	3	الجهاز الهضمي	2
الانعاش والتخدير	3	الطب الداخلي	2
طب الاطفال	3	الامراض النفسية	2
الاشعة	3	امراض الاعصاب	2
طب العيون	3	امراض الكلى	2
امراض القلب	2	الجراحة العامة	1
جراحة العظام والكليوم	2	جراحة الاطفال	1
الغدد والسكري	2	الامراض التنفسية	1
امراض الجهاز البولي	2	علم الاحياء	1
الاذن والانف والحنجرة	2	الروماتيزم	1

- الموارد البشرية :

عدد الأطر الإدارية	عدد التقنيين	عدد الممرضين	عدد الأسرة
29	4	222	116

■ المراكز الصحية الحضرية :

تتوفر الجماعة على شبكة هامة من المراكز الصحية الحضرية من المستوى الأول، تنتشر في معظم أحياء المدينة، و تقدم خدمات صحية للمستفيدين خاصة عمليات التلقيح ومراقبة الحمل والصحة المدرسية والعلاجات الأولية ... ويبين الجدول التالي توزيع هذه المراكز بالأحياء وكذا الموارد البشرية التي تسهر على تقديم الخدمات للمواطنين.

توزيع المراكز الصحية الحضرية المستوى الأول

عدد الممرضين	عدد الأطباء	المركز
9	1	المركز الصحي التواغيل
8	1	المركز الصحي تيرت
6	1	المركز الصحي الرجاء في الله
5	1	المركز الصحي امحيريش
4	1	المركز الصحي المسيرة
2	1	المركز الصحي لكرامز
7	0	المركز الصحي دوار اللوح

■ المؤسسات الصحية :

وبالرغم من الخصائص الموجودة على مستوى بنيات الاستشفاء بالجماعة، فإنها تحتضن عدة مؤسسات استشفائية وصحية، إلى جانب المستشفى الإقليمي والجهوي والعسكري، تابعة للقطاعين العام والخاص وتقدم خدمات صحية متنوعة لفائدة الساكنة المحلية، ويبين الجدول الآتي نوعية هذه المؤسسات وعددها وبنية الأطر العاملة بها.

توزيع المؤسسات الصحية بالجماعة

القطاع	نوع المؤسسة الصحية	العدد	عدد الأطباء	عدد الممرضين	عدد التقنيين
القطاع العام	مراكز تصفية الدم	1	3	15	-
	مراكز الترويض الطبي	1	1	28	-
	مراكز تحاقن الدم	1	1	4	-
	مراكز الهلال الأحمر	4	-	-	-
القطاع الخاص	المصحات الخاصة	1	2	5	-
	الصيدليات	50	41	-	123
	العيادات الطبية	25	25	-	-
	عيادة جراحة الأسنان	11	11	-	-
	مختبرات التحاليل الطبية	2	2	-	-

■ مؤسسات التكوين الصحي :

تعمل مؤسسات التكوين الصحي على الاستجابة للحاجة الملحة لمختلف المؤسسات الصحية سواء في القطاعين العام أو الخاص فيما يتعلق بالمرضى ومساعدى العلاج. وتتوزع هذه المؤسسات بالجماعة كما يلي :

المؤسسة	التخصصات	عدد الطلبة 2021	عدد الأساتذة المكونين 2021	عدد الأطر الإدارية 2021
المعهد العالي لمهن التمريض	ممرض متعدد التخصصات	208	12	6
	ممرض في صحة الأسرة والصحة الجماعية	61	---	
	ممرضة متخصصة في التخدير	30	---	
مؤسسات أخرى خاصة	مساعد العلاج	25	04 أساتذة دائمين 08 أساتذة زائرين	3
	ممرض مساعد	32	---	---
	ممرض متعدد التخصصات	46	---	---

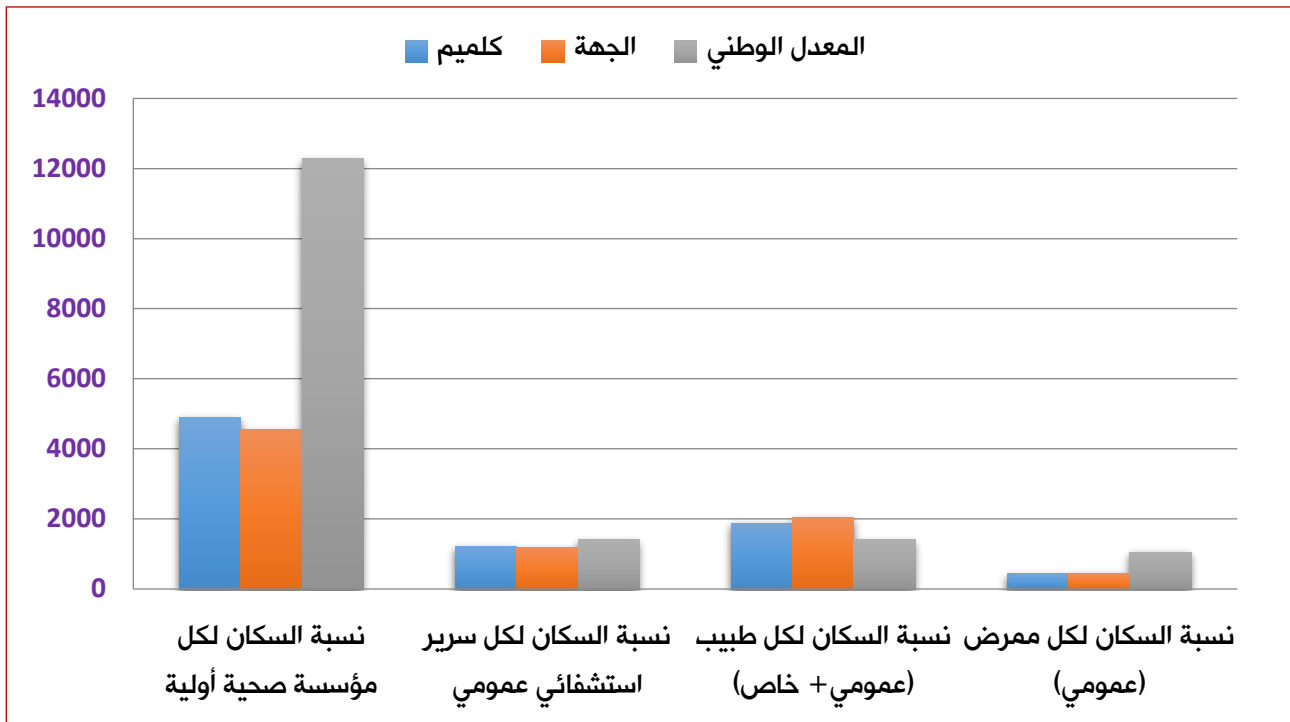
1-2- المؤشرات الصحية

■ مؤشرات التغطية الصحية

تظل البنيات الاستشفائية المتواجدة بالجماعة غير كافية وتواجه إكراهات مرتبطة بقلة الموارد البشرية وعدم استقرارها، وقلة التجهيزات وقلة التخصصات، وتترجم هذا النقص مؤشرات الولوج للخدمات الصحية المنخفضة نسبياً مقارنة بالمعدل الجهوي، حيث يصل عدد السكان لكل مؤسسة صحية حوالي 4909 مقارنة مع 4545 على صعيد الجهة، و1881 نسمة لكل طبيب، وهو مؤشر ضعيف بالنظر للمعدل الوطني الذي لا يتجاوز 1.401؛ وهذا يبين بوضوح الخصاص الحاصل بالجماعة على مستوى الموارد البشرية خاصة بالنسبة للأطباء.

مؤشرات التغطية الصحية لسنة 2021

المؤشر	كلميم	الجهة	المعدل الوطني
نسبة السكان لكل مؤسسة صحية أولية (قروي)	1612	1928	6783
نسبة السكان لكل مؤسسة صحية أولية	4909	4545	12285
نسبة السكان لكل سرير استشفائي عمومي	1220	1187	1401
نسبة السكان لكل طبيب (عمومي + خاص)	1881	2036	1410
نسبة السكان لكل ممرض (عمومي)	433	446	1050



الجهة	كلميم	المؤشر
71,74%	71,74%	نسبة السكان التي تبعد أقل من 3 كلم عن أقرب مؤسسة صحية
15,07%	15,07%	نسبة السكان التي تبعد ما بين 3 و 6 كلم عن أقرب مؤسسة صحية
3,40%	3,40%	نسبة السكان التي تبعد ما بين 6 و 10 كلم عن أقرب مؤسسة صحية
9,79%	9,79%	نسبة السكان التي تبعد أكثر من 10 كلم عن أقرب مؤسسة صحية

■ مؤشرات النجاعة الطبية :

تعكس المؤشرات أسفله معطيات الولوج للخدمات الاستشفائية بالجماعة، وأرقاما حول الاستفادة من الخدمات الطبية بمختلف مستوياتها.

مؤشرات النجاعة الطبية لسنة 2021

2021	المؤشر
18266	عدد الوافدين
29526	أيام الاستشفاء
69,74%	نسبة ملئ الأسرة
35723	عدد الاستشارات والعلاجات المستعجلة
28025	عدد الاستشارات الطبية المختصة

المؤشر	2021
مجموع العمليات الجراحية	1504
جراحة العظام والمفاصل	398
جراحة العيون	322
الجراحة العامة	322
جراحة الاطفال	220
جراحة المسالك البولية	98
جراحة الاعصاب	82
جراحة الانف و الحنجرة	62
ولادة عادية	1560
ولادة قيصرية	1222
عدد مرضى تصفية الدم	97
حصص تصفية الدم	11216
عدد تحاليل المختبر	145934
عدد فحوصات الاشعة	12676
عدد فحوصات السكانير	2253
عدد الفحوصات بالرنين المغناطيسي	135
عدد فحوصات الماموغرافيا	122
عدد الفحوصات بالصدى	65

ويتبين من خلال هذه المؤشرات ارتفاع الطلب على الاستشارات والعلاجات المستعجلة مقابل الاستشارات المختصة، بالإضافة إلى ارتفاع الضغط على بعض التخصصات كما هو الشأن بالنسبة لجراحة العظام والعيون والجراحة العامة، وكذلك الشأن بالنسبة للتحاليل والفحوصات بمختلف أشكالها خاصة فحوصات الأشعة والسكانير. كما يبرز تنامي اللجوء إلى العمليات القيصرية بالنسبة للولادات رغم أنه أقل عددا من الولادات العادية، إلا أنه يبقى رقما مرتفعا. ويشكل ضعف العرض الصحي بجماعات الإقليم وباقي أقاليم الجهة عاملاً يفسر الضغط على البنيات الاستشفائية بالجماعة.

■ مؤشرات صحة الأم و الطفل

يكشف تنزيل برامج صحة الأم والأطفال بالجماعة عن مؤشرات إيجابية فيما يتعلق بنسب الاستفادة من البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة والبرنامج الوطني للتمنيع؛ مما يفسر انخفاض نسبة وفيات الرضع والأمهات. في المقابل نسجل على العموم ضعف الاستفادة من البرنامج الوطني للكشف المبكر عن

سرطان الثدي وعنق الرحم، نتيجة لتداعيات الأزمة الصحية كوفيد 19، وكذا لضعف التوعية والتحسيس بأهمية الكشف المبكر عن هذه الأمراض خاصة عند النساء المستفيدات من الكشف عن سرطان عنق الرحم. مؤشرات صحة الأم و الطفل

المؤشر	2018	2019	2020	اكتوبر 2021
معدل الاستعمال لجميع وسائل منع الحمل	13,71%	12,67%	11,38%	9,67%
نسبة المشاركة في برنامج الكشف عن سرطان الثدي	31,00%	31,42%	25,28%	17,54%
نسبة المشاركة في برنامج الكشف عن سرطان عنق الرحم	0,04%	1,03%	8,18%	2,31%
معدل الاحالة لمشاكل الثدي	1,12%	1,67%	1,82%	1,30%
معدل الاحالة لمشاكل عنق الرحم	0,00%	3,65%	4,51%	5,15%
معدل الفحص قبل الولادة	101,98%	78,46%	78,74%	59,55%
متوسط عدد الزيارات / الحمل	249,00%	261,00%	271,00%	241,00%
معدل فحص حالات الحمل عالية الخطورة	11,44%	11,73%	11,99%	12,34%
معدل الولادة القيصرية	28,80%	29,73%	35,68%	31,68%
معدل التغطية بعد الولادة	122,76%	112,62%	103,32%	--
معدل الاستفادة من لقاح BCG	109,84%	107,00%	101,78%	80,40%
معدل التغطية RR	109,21%	111,22%	105,91%	86,64%
معدل الأطفال الذين تلقوا الجرعة الأولى من فيتامين D	110,00%	107,20%	102,00%	80,57%
معدل الأطفال الذين تلقوا الجرعة الأولى الوقائية من فيتامين A	109,35%	107,51%	103,88%	81,70%

■ أنشطة البرامج الصحية الوطنية

أنشطة البرامج الصحية الوطنية برسم سنة 2020

المكونات	البرنامج	
اساسيات منع الحمل	البرنامج الوطني لتنظيم الاسرة	
خيارات ووسائل منع الحمل		
تنظيم الحمل والإنجاب لدى النساء.		
المؤشرات	عدد المستفيدات	الفئات المستهدفة
نسبة المستفيدات من البرنامج الوطني لتنظيم الاسرة في البرنامج الوطني لتنظيم الاسرة		
نسبة المستفيدات من البرنامج الوطني لتنظيم الاسرة	1816	النساء من 15 الى 49
7,317%	2,718%	

المكونات		البرنامج	
الفحص السريري للكشف عن سرطان الثدي		البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم	
المراقبة البصرية لعنق الرحم			
المؤشرات		عدد المستفيدات	الفئات المستهدفة
نسبة النساء المستفيدات من المراقبة البصرية لعنق الرحم	نسبة النساء المستفيدات من الكشف المبكر لسرطان الثدي		
3,73%	20,51%	8731	النساء من 45 إلى 49 سنة

المكونات		البرنامج	
زيارات ما قبل الولادة		البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة	
فحوصات ما بعد الولادة			
المؤشرات		عدد المستفيدات	الفئات المستهدفة
نسبة النساء المستفيدات من مراقبة ما بعد الولادة	نسبة النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل		
99,28%	85,315%	2281	النساء الحوامل

المكونات			البرنامج	
الحد من وفيات وامراض الأطفال حديثي الولادة والرضع والأطفال من خلال التلقيح			البرنامج الوطني للتمنيع	
المؤشرات			عدد المستفيدين	الفئات المستهدفة
نسبة الأطفال المستفيدين من فيتامين A و B	نسبة الأطفال الملقحين ضد الحصبة والحميراء	نسبة الأطفال الملقحين ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي B		
92,96%	105,14%	55,96%	2521	الأطفال أقل من 5 سنوات

المكونات		البرنامج	
فحوصات لرصد تطور صحة الأطفال		البرنامج الوطني للطفل والرعاية المتكاملة	
تقييم المشاكل الصحية للأطفال دون سن الخامسة تحديدها ومعالجتها			
المؤشرات		عدد المستفيدين	الفئات المستهدفة
نسبة الأطفال المرضى بالالتهابات الرئوية	نسبة الأطفال المستفيدين من البرنامج		
0,088%	50,53%	13576	الأطفال أقل من 5 سنوات

عموماً، يكشف تنزيل برامج صحة الأمهات والأطفال بالجماعة عن مؤشرات إيجابية فيما يتعلق بنسب الاستفادة من البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة والبرنامج الوطني للتمنيع؛ مما يفسر انخفاض

نسبة وفيات الرضع والأمهات. في المقابل نسجل ضعف الاستفادة من البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، نتيجة لضعف التوعية والتحسيس بأهمية الكشف المبكر عن هذه الأمراض خاصة بالنسبة للنساء المستفيدات من الكشف عن سرطان عنق الرحم حيث لم تتجاوز النسبة 3,73٪.

(2) قطاع التعليم

2-1 - مؤشرات الولوج لخدمات التعليم :

تخلق العوامل المتمثلة في البنية العمرية لسكان الجماعة وتوسعها الديموغرافي والحضري ارتفاعاً في الطلب على التعليم، وهو المعطى الذي تعكسه مؤشرات الجدول أدناه الذي يتضمن توزيع تلاميذ الجماعة حسب مختلف أسلاك التعليم الأساسي، وتطور أعداد التلاميذ والطلبة وفئاتهم خلال المواسم الثلاث المنصرمة :

الموسم الدراسي	التعليم الأولي			التعليم الابتدائي			التعليم الثانوي الإعدادي			التعليم الثانوي التأهيلي		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
2019-2020	220	207	427	6289	5773	12062	3356	3163	6519	2132	2467	4599
2020-2021	254	270	524	6594	6087	12681	3540	3098	6638	2329	2785	5114
2021-2022	368	361	729	6398	5886	12284	3863	3448	7311	2258	2678	4936

الموسم الدراسي	عدد الحاصلين على شهادة البكالوريا					
	الشعب الأدبية			الشعب العلمية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
2020-2019	202	297	499	306	429	735
2021-2020	136	179	315	391	424	815
2022-2021	195	234	429	345	502	847

الموسم الدراسي	طلبة الأقسام التحضيرية			التربية غير النظامية			التربية الدامجة		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
2020-2019	59	141	200	134	83	217			
2021-2020	63	144	207	168	88	256			
2022-2021	70	140	210	167	91	258	95	41	136

المديرية الإقليمية للتربية والتكوين والرياضة بكلميم

تعكس الجداول أعلاه تطورا مهما وتدرجيا لعدد التلاميذ بالتعليم الأولي، حيث ارتفع عددهم من 427 تلميذ (ة) موسم 2020/2019 إلى 729 تلميذ (ة) خلال الموسم الحالي (2021-2022)، بنسبة تزيد عن 41 ٪.

ويمكن تفسير هذا التطور المتمثل في توسع قاعدة المستفيدين من التعليم الأولي بسياسة الحكومة القائمة على تشجيع التعليم الأولي في أفق تعميمه، والمجهودات التي يبذلها القطاع الوصي بمعية شركائه في هذا القطاع، بالرغم من ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيق هذه الأهداف التي تقع في صلب أولويات القطاع.

وبالموازاة مع التطور المتوازن لإعدادات تلاميذ الأسلاك الابتدائي والثانوي، يسجل التعليم الثانوي الاعدادي تزايداً مهماً نتيجة لارتفاع عدد التلاميذ الذين انتقلت أعدادهم من 6.519 موسم 2019-2020 إلى 7.311 تلميذ وتلميذة خلال موسم 2021-2022، بما نسبته 10.83٪، وهو أمر يفسر اتجاه القطاع الوصي إلى برمجة إحداث مؤسسات اعدادية جديدة¹⁷.

ونسجل على مستوى الجنس وجود نوع من التوازن في عدد الإناث والذكور، حيث ترتفع نسبة الإناث بسلك الثانوي التأهيلي؛ إذ يصل عدد الإناث خلال موسم 2021م-2022م حوالي 2.678 تلميذة، في مقابل 2.258 تلميذ. أما بالنسبة لسلك الاعدادي فعدد الذكور يفوق عدد الإناث بنسبة 5.6٪.

أما بالنسبة لأعداد الحاصلين على شهادة البكالوريا، فهو يعرف هيمنة شعبة العلوم على حساب شعبة الآداب، كما تتفوق الإناث على الذكور في المجموع بنسبة 57٪ في كلتا الشعبتين. كما نسجل تأخر تفعيل برنامج التربية الدامجة حيث لم ينطلق إلا خلال الموسم الدراسي 2021-2022. ومن جهة أخرى ارتفاع عدد الطلبة بالأقسام التحضيرية نتيجة إضافة شعبة الرياضيات وعلوم المهندس MPSI ابتداء من موسم 2021-2022، مع تسجيل حضور مضاعف للإناث مقارنة مع الذكور بهذه الأقسام.

2-2- توزيع المؤسسات التعليمية :

عدد المؤسسات في طور الإحداث	عدد المؤسسات سنة 2022	عدد المؤسسات سنة 2018	مؤسسات التعليم الأولي والأساسي
--	--	--	مؤسسات التعليم الأولي
--	21	18	مؤسسات التعليم الابتدائي
2	10	9	مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي
1	9	9	مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي
--	1	--	المؤسسات التعليمية للأقسام التحضيرية
--	5	--	المؤسسات التعليمية للتربية غير النظامية
--	26	--	مؤسسات التعليم الخصوصي

المديرية الإقليمية للتربية والتكوين والرياضة بكلميم

نسجل أهمية قطاع التعليم الخصوصي في تخفيف الضغط على المؤسسات العمومية، حيث يستقبل حوالي 5970 تلميذ(ة)، كما تكشف هذه الأرقام تزايد الطلب على مؤسسات التعليم الاعدادي والأولي، بالموازاة مع ذلك أدى التوسع العمراني للمدينة إلى تزايد الحاجة لإحداث مؤسسات جديدة في الأحياء

¹⁷ - المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بكلميم

الجديدة مثل الرك الأصفر، حيث ستفضي هذا الامتدادات العمرانية إلى تزايد الطلب على البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية والمرافق المختلفة.

2-3- مؤشر الهدر المدرسي

تخترق المنظومة التربوية مجموعة من الإكراهات المرتبطة بجودة التعليمات وتدبير الزمن المدرسي، إلى جانب ارتفاع تدريجي لنسبة الهدر المدرسي خاصة في مستوى الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي، حيث ارتفعت نسبة الهدر ما بين 2020/2019 إلى 2022/2021 من 0,02% إلى 0,70%، وخلال الفترة نفسها ارتفعت نسبة الهدر بسلك الإعدادي من 0,06% إلى 0,37%. وكذا ارتفاع نسبة عدم الالتحاق خاصة في سلك الابتدائي والإعدادي.

مؤشرات الهدر المدرسي

الموسم	السلك	الانقطاع		عدم الالتحاق	
		عدد المنقطعين	نسبة الانقطاع	عدد الغير الملتحقين	نسبة عدم الالتحاق
2019/2020	الابتدائي	58	0,34%	57	0,34%
	الثانوي الإعدادي	10	0,06%	139	0,82%
	الثانوي التأهيلي	4	0,02%	36	0,21%
2020/2021	الابتدائي	126	0,74%	125	0,74%
	الثانوي الإعدادي	150	0,88%	145	0,85%
	الثانوي التأهيلي	109	0,64%	58	0,34%
2021/2022	الابتدائي	63	0,37%	87	0,51%
	الثانوي الإعدادي	63	0,37%	163	0,95%
	الثانوي التأهيلي	121	0,70%	24	0,14%

المديرية الإقليمية للتربية والتكوين والرياضة بكلميم

ويعمق هذا المنحى في ارتفاع الهدر المدرسي من أزمة الشباب وفئة المراهقين، ويشكل باعثاً على انتشار الجريمة، وهو مؤشر أكدته معطيات مصالح الأمن بالإقليم، وتغذيه معطيات مرتبطة بارتفاع مظاهر الهشاشة خاصة في بعض أحياء الجماعة، ويستدعي معالجته في التقائية مع مختلف الشركاء بدءاً من المدرسة عبر إيجاد حلول لمشاكل الهدر المدرسي.

3) قطاع التعليم العالي

تشكل الجماعة قطباً جامعياً واعداً، بالنظر لمكانتها كمركز للجهة، واحتضانها لمؤسستين جامعتين، إلى جانب ثالثة في طور الإحداث، مما يرفع من العرض على مستوى التعليم العالي. وتضم خريطة المؤسسات الجامعية برسم الموسم 2022/2021 البنيات التالية :

المؤسسات	الشعب	عدد الفصول	عدد الطلبة	قاعات الدراسة	مكتبة/ قاعة متعددة الوسائط	الملاعب الرياضية
كلية الاقتصاد والتدبير	الاقتصاد والتسيير	6	8016	قاعة ومدرج	--	--
	المالية والأبنك	2	250			
	الهندسية الاقتصادية	2	255			

إدارة كلية الاقتصاد والتدبير

المؤسسات	الشعب	المستوى	عدد الفصول	عدد الطلبة	قاعات الدراسة	مكتبة/ قاعة متعددة الوسائط	الملاعب الرياضية
المدرسة العليا للتكنولوجيا	الأنظمة المعلوماتية	إجازة مهنية	2	28	1	1	3
	الطاقات المتجددة	إجازة مهنية	2	60	1		
	المعلومات	إجازة مهنية	2	29	1		
		إجازة مهنية	2	11			
	الاعلاميات	الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا DUT	4	169	3		
	الطاقات المتجددة	الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا DUT	4	157			
	معلومات اتخاذ القرار	الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا DUT	4	149			
		الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا DUT	4	121			

إدارة المدرسة العليا للتكنولوجيا

ويصل عدد الطلبة بالمؤسسات الجامعية إلى 2883 طالب وطالبة حسب إحصائيات 2021، مع تسجيل انخفاض واضح خلال سنة 2022 حيث لم يتجاوز العدد 1231. وتتفوق عموما كلية الاقتصاد والتدبير على المدرسة العليا للتكنولوجيا في ما يخص استقطاب الطلبة بما يناهز ثلاثة أضعاف خاصة سنة 2021، كما يلاحظ ارتفاع عدد الخريجين من سنة لأخرى، حيث انتقل عدد الخريجين بكلية الاقتصاد

والتدبير من 610 سنة 2019 إلى 815 سنة 2021، وبالمدرسة العليا للتكنولوجيا من 283 إلى 466 في نفس الفترة.

تطور أعداد الطلبة والخريجين بالمؤسسات الجامعية

المؤسسة	الموسم	عدد الطلبة			عدد الخريجين		
		الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
كلية الاقتصاد والتدبير	2018/2019	570	499	1069	280	330	610
	2019/2020	847	994	1841	276	341	617
	2020/2021	996	1103	2099	335	480	815
	2021/2022	194	313	507	--	--	--

إدارة كلية الاقتصاد والتدبير

المؤسسة	الموسم	عدد الطلبة			عدد الخريجين		
		الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
المدرسة العليا للتكنولوجيا	2018/2019	323	319	651	160	123	283
	2019/2020	357	445	802	187	252	439
	2020/2021	385	399	784	211	255	466
	2021/2022	367	357	724	--	--	--

إدارة المدرسة العليا للتكنولوجيا

وتظل الشعب والمسالك الجامعية قليلة ومحدودة، مما يؤدي إلى ضعف العرض الجامعي مقارنة مع اتساع قاعدة الطلبة وارتفاع الطلب على التعليم العالي من داخل الإقليم و الجهة عموما، وقلة القاعات والفضاءات الكفيلة باستيعاب هذه الأعداد، بالموازاة مع غياب الوعاء العقاري الصافي لإقامة مؤسسة جامعية متكاملة ومستقلة ومتعددة التخصصات، وهو مطلب الفاعلين السياسيين والمدنيين بالجماعة وبالجهة، بالنظر لارتفاع الأقبال على التعليم العالي والعبء الذي يخلقه على الأسر خاصة على المستوى المادي والاقتصادي، وما يترتب عن غياب مؤسسات جامعية بالجهة من ارتفاع الهدر خاصة في أوساط الطالبات.

كما يخلق هذا العدد من الطلبة تزايد الحاجة لبنيات استقبال في شكل حي جامعي أو إقامات للطلبة، ويتزايد تأثير ذلك بفعل روافد الطلبة المنحدرين من أقاليم الجهة ومن جماعات الإقليم، حيث ينحدر معظمهم من أوساط هشة أو فقيرة.

بالموازاة مع ذلك تبرز الحاجة الملحة إلى توفير النقل الجامعي، خاصة بفعل بعد المؤسسات الجامعية عن أحياء المدينة الحاضنة للطلبة، بالإضافة إلى إحداث مستوصف خاص بهذه الفئة.

4) قطاع التشغيل

تشكل البطالة ظاهرة حضرية باعتبار ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الأوساط الحضرية مقارنة مع المجال القروي؛ بحيث سجل المجال الحضري بجهة كلميم وادنون ارتفاع في نسبة البطالة بحوالي 5.3٪ ما بين 2019 و2020، وهو أمر قد يرتبط بتداعيات كورونا التي عمقت أزمة البطالة بالجماعة، الأمر الذي ينسحب على نسبة البطالة بعموم الجهة، حيث سجلت نسبتها حوالي 22٪ سنة 2020 على إثر الارتفاع الذي عرفته نسبة البطالة، والذي وصلت نسبته إلى 3,7٪ مقارنة مع 2019.

وترتبط أزمة البطالة ارتباطاً وثيقاً بضعف هامش الاستثمار، وضعف النسيج الاقتصادي؛ مما يفسر ضيق سوق الشغل، وانخفاض الطلب على اليد العاملة.

مناصب الشغل المحدثة

القطاع	عدد المناصب المحدثة			
	2022 توقعات	2021	2020	2019
القطاع الخاص	235	259	204	267
الجمعيات				
التعاونيات				
هيئات أخرى-الإدماج الدولي	55	62	41	71
المجموع	290	321	245	338

الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بكلميم

وتعكس هذه المعطيات ضعف المناصب المحدثة سنوياً، مقارنة مع وتيرة ارتفاع عدد العاطلين، نتيجة لضعف الأنشطة الإنتاجية وضعف الاستثمارات.

وفي هذا الإطار، فإن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بكلميم تساهم في تنزيل عدة برامج وطنية على مستوى الجماعة تهدف إلى تنشيط سوق الشغل، وخلق مناصب للشغل مباشرة أو غير مباشرة، و يتعلق الأمر بالبرامج التالية :

- **برنامج التشغيل الذاتي** : تمكين الشباب الباحث عن العمل من التمويل اللازم لإنجاز مشاريع وخلق فرص الشغل
- **برنامج اوراش** : الاعداد لولوج سوق الشغل وخلق فرص الادمج المهني
- **برنامج فرصة** : تشجيع العمل المقاوالاتي عن طريق المواكبة والتمويل
- **قروض الشرف** : تشجيع الشباب حاملي المشاريع عن طريق تمويل المشاريع بقروض بدون فائدة

5 قطاع التكوين المهني

يرتبط التكوين ارتباطاً وثيقاً بالتشغيل، بالنظر لأدوار هذا القطاع في تكوين الموارد البشرية في انسجام مع متطلبات سوق الشغل وتأهيل الساكنة النشيطة بشكل يجعلها قادرة على ولوج سوق الشغل، مما يفسر ارتفاع الطلب على التكوين.

كما تبرز الحاجة إلى إحداث شعب وتخصصات جديدة كتشخيص اعطاب السيارات والطاقات المتجددة وشعبة الهندسة المدنية والبناء، في انسجام مع متطلبات سوق الشغل وارتفاع الطلب على تخصصات حديثة تستجيب لهاته المتطلبات، من قبيل التخصصات التي ستضمها مدينة المهن والكفاءات والتي يتم بناؤها بحدود الجماعة مع جماعة أباينو.

وقد كشفت اللقاءات التشاركية مع الفاعلين الجمعويين والتعاونيات وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع عن ارتفاع الطلب على التكوين بمختلف أشكاله، سواء التكوين الموجه للفاعلين الاقتصاديين والشباب من أصحاب المقاولات والمهن الحرة في سياق أطلقت فيه الحكومة مجموعة من الأوراش والبرامج تستوجب التمكين المهني والمعرفي للباحثين عن الشغل مثل برامج فرصة وانطلاقة وأوراش...، وكذا التكوين والتأهيل لفائدة الفاعلين المدنيين والسياسيين. ويبين الجدول التالي عدد الطلبة بمؤسسات التكوين المهني حسب المستويات والشعب :

عدد الطلبة 2022/2021	الشعبة	المستوى	المؤسسة
25	مساعد تربوي اجتماعي	تقني	المعهد العالي للتكنولوجيا التطبيقية ISTA
75	مساعد إداري	تقني	
50	البرمجة الرقمية	تقني متخصص	
25	المنصات الرقمية	تقني متخصص	
100	تدبير المقاولات	تقني متخصص	
25	مربي متخصص في الطفولة المبكرة	تقني متخصص	
50	نجارة الخشب	تأهيلي	
25	الكهرباء العامة	تأهيلي	
50	عامل إصلاح السيارات	تأهيلي	
100	نجارة الألمنيوم	متخصص	
100	الترصيص	متخصص	
50	كهرباء البنايات	متخصص	
50	عامل مختص في الخياطة	متخصص	
25	تقني الكهرباء الصناعية	تقني	
25	تقني إصلاح السيارات	تقني	
25	الهندسة الصناعية	تقني متخصص	

المؤسسة	المستوى	الشعبة	عدد الطلبة 2022/2021
المعهد المتخصص للفندقة و السياحة ISHT	تأهيلي	عامل المطعم	36
	تقني	فنون الطبخ	144
	تقني	فنون المائدة	36
	تقني متخصص	التدبير الفندقي	50
	تقني متخصص	التدبير السياحي	25

إدارة قطب التكوين المهني بكلميم

6 قطاع الثقافة

تتوفر الجماعة على مؤهلات حضارية وتراثية غنية ومتنوعة؛ فهي أقدم مركز حضري بالصحراء، شهد تراكمًا عمرانيًا لاتزال معالمه قائمة وشاهدة على مراحل الاستقرار بالمنطقة، وتختزل تاريخ المجموعات التي تعاقبت على المدينة. كما أن موقع المنطقة يفسر تعايش حضارات أمازيغية وعربية وعبرية وأفريقية/ زنجية بالمجال، مما أغنى التراث اللامادي والثقافي بالجماعة، وتشكل هذه العناصر الثقافية أرضية خصبة لبلورة مشاريع ثقافية تعطي لبرنامج عمل الجماعة هوية بارزة وترفع من جاذبية الجماعة وتحولها إلى وجهة للسياحة بمختلف أشكالها خاصة السياحة الثقافية.

بالموازاة مع أهمية وغنى هذا التراث المادي تحتضن الجماعة تراثًا ثقافيًا غنيًا في شكل أشكال فرجية وموسيقى ولباس وثقافة شعبية ومواسم ومهرجانات...

وتتوفر المدينة على مؤسستين ذات الطابع الثقافي، كما هو مبين في الجدول الآتي :

المؤسسة	الحي	نوعية الخدمات	عدد الأطر	عدد المستفيدين 2021	عدد الأنشطة 2021
الخزانة الوسائطية	الكويرة	- القراءة العمومية - أنشطة الجمعيات	02	30 مستفيد يوميًا	144
خزانة كلميم	باب الصحراء	القراءة العمومية	02	165	---

وفي هذا الإطار فإنه تم إحداث مركز التعريف بالتراث الصخري والأركيولوجي بجهة كلميم وادنون، بالإضافة إلى المعهد الجهوي للموسيقى وفنون الرقص، واللذان سيسكلان إضافة نوعية للبنيات الثقافية بالمدينة، مما سيساهم في تنشيط المجال الثقافي والفني بالجماعة.

وبالرغم من هذه المؤهلات، إلا أن قطاع الثقافة يظل ضعيفًا؛ بسبب قلة البنيات والمؤسسات الثقافية وقلة الموارد البشرية وضعف الإمكانيات المادية والتقنية للقطاع الوصي، وغياب سياسة ثقافية واضحة كفيلة بتثمين هذه المؤهلات واستثمارها في بلورة رؤية تنموية تتأسس على استيعاب خصوصية الجماعة ومؤهلاتها.

(7) قطاع الشباب

تتميز الجماعة بقاعدة شابة تشكل نسبتها حوالي 64%؛ مما يفسر ارتفاع الضغط على خدمات قطاع الشباب وبنياته المختلفة، وقد عمل المجلس الجماعي بمعية شركائه على الاستجابة لهذا الطلب عبر توفير بنيات جديدة وتأهيل أخرى. وفيما يلي توزيع البنيات الشبابية بالجماعة :

المؤسسة	الحي	نوعية الخدمات	عدد الأطر	عدد المستفيدين 2022/2021
دار الشباب النصر	حي تيرت	تربوية، ثقافية، فنية	01	5265
دار الشباب المسيرة الخضراء	حي المسيرة الخضراء	تربوية، ثقافية، فنية	01	---
مركز في خدمة الشباب القدس	حي القدس	تربوية، ثقافية، فنية	02	37430
مركز الاستقبال	الواحة الرياضية	تربوية، ثقافية، فنية	01	13000
النادي النسوي ومركز التكوين المهني	شارع المسيرة الخضراء	التكوين والتأهيل في مجموعة من المهن: الحلاقة، المعلومات، الخباطة، الطبخ، والمربيات	01 موظف رسمي، 16 إطار مساعد	180

المديرية الجهوية للشباب بكلميم

ويفسر ارتفاع عدد المستفيدين من مؤسسات القطاع ارتفاع الطلب على هذه البنيات، إذا أخذنا بعين الاعتبار تعدد الفئات المستهدفة بأنشطة القطاع واتساع قاعدتها، والتي تشمل فئات الشباب والنساء والطفولة، مما يفسر تزايد الحاجة إلى إحداث مؤسسات أخرى تغطي الخصائص الموجودة، وتتوزع على باقي أحياء المدينة لتحقيق نوع من التوازن.

(8) قطاع الرياضة

تزخر الجماعة بطاقات رياضية كبيرة، حيث تشكل الجمعيات والتنظيمات الرياضية مكوناً بارزاً في النسيج الجمعوي بالجماعة، خاصة بفعل احتضان الجماعة للعصب والتنظيمات الجهوية لعدد من الرياضات؛ وهي كالتالي :

- عصبة كلميم واد نون لكرة القدم
- عصبة كلميم واد نون لكرة اليد
- عصبة كلميم واد نون لكرة السلة
- عصبة كلميم واد نون للكرة الطائرة

- عصبة كلميم واد نون لألعاب القوى
- عصبة كلميم واد نون للكراتي
- عصبة كلميم واد نون للتايكواندو
- عصبة كلميم واد نون للجيدو
- عصبة الصحراء للايكيدو واليايدو وفنون الحرب
- عصبة سوس للفول كونتاكت

وتمثل الجمعيات والأندية المنضوية تحت لواء هذه العصب الجماعة والجهة في عدد من المنافسات الوطنية والدولية، وفي هذا الإطار تحظى فنون الحرب بعناية خاصة من حيث استقطابها للممارسين من شباب المدينة وكثرة الأندية الممارسة بها كالكراتي والتايكواندو والأيكيدو...، إلى جانب كرة القدم وغيرها من الرياضات الجماعية.

ولمواكبة اتساع قاعدة الممارسين وأهمية قطاع الرياضة بالجماعة، تبقى الحاجة قائمة لتعزيز البنيات والمرافق الرياضية. ويبين الجدول الآتي توزيع المرافق الرياضية بالجماعة :

المرافق	الموقع
قاعة رياضية مغطاة متعددة الاختصاصات	واحة الرياضات
مسبح مغطى	
ملعب كرة القدم	
ملعب كرة السلة	
ملعب متعدد الرياضات	
حلبة ألعاب القوى	
مسبح القرب	حي المسيرة
مسبح القرب	حي النوادر اللوح
ملعب رياضي للقرب	حي الكرامز
ملعب رياضي للقرب	حي اللوح
ملعب رياضي للقرب	الرجاء في الله
ملعب رياضي للقرب	حي تيرت النيشان
ملعب رياضي للقرب	حي التواغيل
ملعب رياضي للقرب	حي تيرت المصلى
ملعب رياضي للقرب	حي المقاومة
ملعب رياضي للقرب	حي المسيرة

مصلحة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وحفظ الصحة بالجماعة

9) قطاع الرعاية الاجتماعية

تنشط بالجماعة مجموعة من المؤسسات التي تعنى بالتربية والتكوين الموجه للنساء بالإضافة إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية للفئات التي تعاني من الهشاشة، ويتكلف التعاون الوطني بتسييرها سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق الشراكة مع الجمعيات. وتساهم هذه المؤسسات في تحسين مؤشرات التمكين السوسيو اقتصادي للنساء، كما هو مبين في الجدول التالي :

عدد المستفيدات من التكوين الحرفي			تطور عدد الخريجات بالسنوات			تطور عدد التعاونيات النسائية للخريجين		
2021	2020	2019	2021	2020	2019	2021	2020	2019
521	670	865	----	315	337	-	-	7

التعاون الوطني بكلميم

وتحول قلة المؤشرات المرتبطة بخريطة الفقر والهشاشة بالجماعة دون بلورة فكرة شاملة عن الوضعية الاجتماعية لفئات المجتمع خاصة النساء، إلا أنه يمكننا التقاط معطيات نسبية تؤثر على ارتفاع عدد النساء في وضعية هشاشة وفقر. وعموماً فإن الإحصائيات المتوفرة انطلاقاً من الأسر التي زارت مراكز الاستماع والتوجيه، لا تترجم الحقيقة لأن أغلب النساء يرفضن التصريح بوضعيتهن، مما يجعل من الصعب رصد وضعية النساء بفعل غياب دراسات شاملة لوضعية هذه الفئة بالجماعة.

إحصائيات النساء والأطفال في وضعية صعبة 2022/2021

عدد النساء في وضعية صعبة		عدد الأطفال في وضعية صعبة		
النساء في وضعية هشاشة	النساء في وضعية عنف	النساء في وضعية فقر	عدد الأطفال المتخلى عنهم	نزلاء دور الطالب والأطفال: الإيتام
615	476	615	25	33

التعاون الوطني بكلميم

إن الوضعية الصعبة التي تعيشها الفئات الاجتماعية الهشة تستوجب استحضار احتياجات وخصوصيات هذه الفئات خاصة ذوي الإعاقة والمسنين والأطفال المتخلى عنهم والنساء في وضعية عنف، في صياغة برامج المؤسسات والجماعة، في سياق تتطلع فيه الدولة لتنزيل مبادئ الدولة الاجتماعية. وفي هذا الإطار وجب التفكير في إحداث مراكز جديدة متخصصة مواكبة لتزايد عداد الأشخاص الذين يعانون من الهشاشة وخاصة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تجويد الخدمات المقدمة من طرف المراكز المتوفرة والرفع من الدعم العمومي مع تفعيل آليات الحكامة والمحاسبة، ووضع برامج دورية لتقوية قدرات الأسر والموارد البشرية العاملة بها.

9-1- مراكز التربية والتكوين :

يبلغ عدد مراكز التربية والتكوين بالجماعة 10 مراكز، وتقدم خدمات لفائدة النساء والأطفال كالتكوين الحرفي للنساء والفتيات المنقطعات عن الدراسة، وأنشطة التعليم الأولي بفضاءات رياض الأطفال المتواجدة بهذه المراكز، ويتناول الجدول الآتي توزيع هذه المراكز بأحياء المدينة وعدد المستفيدين والأطر برسم سنة 2021 :

اسم المؤسسة	سلة الخدمات	الموقع	عدد المستفيدين	عدد الأطر التربوية	عدد الأطر الإدارية
مركز التربية والتكوين المسيرة	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة - روض الأطفال	شارع المسيرة	النساء: 22 الأطفال: 71	5	1
مركز التربية والتكوين السعديين	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة - روض الأطفال	حي السعديين	النساء: 26 الأطفال: 28	2	1
مركز التربية والتكوين الفتح	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة - روض الأطفال	حي الفتح	النساء: 46 الأطفال: 20	4	1
مركز التربية والتكوين النوادر اللوح	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة - روض الأطفال	دوار اللوح	النساء: 16 الأطفال: 10	3	1
مركز التربية والتكوين الكرامز	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة - روض الأطفال	حي الكرامز	النساء: 17 الأطفال: 37	3	1
مركز التربية والتكوين القدس	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة	حي القدس	النساء: 50	5	1
مركز التربية والتكوين 11 يناير	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة	حي ابن رشد	النساء: 107	7	1
مركز التربية والتكوين التواغيل	- التكوين الحرفي للنساء والفتيات - المنقطعات عن الدراسة	حي التواغيل	النساء: 47	3	1

اسم المؤسسة	سلة الخدمات	الموقع	عدد المستفيدين	عدد الأطر التربوية	عدد الأطر الإدارية
مركز التربية والتكوين تيرت	التكوين الحرفي للنساء والفتيات المنقطعات عن الدراسة	حي تيرت	المركز رهن إشارة عمليات التلقيح	5	1
مركز التربية والتكوين باب الصحراء	التكوين الحرفي للنساء والفتيات المنقطعات عن الدراسة روض الأطفال	حي الموحد	المركز رهن إشارة عمليات التلقيح	4	1

التعاون الوطني بكلميم

9-2- المراكز الاجتماعية للقرب :

تقدم المراكز الاجتماعية للقرب خدمات متعددة تتعلق بالأساس بمحو الأمية والاستماع والتوجيه بالنسبة للأسر وخاصة النساء، بالإضافة إلى الخدمات التربوية برياض الأطفال. و يبلغ عددها مركزان، كما هو مبين في الجدول التالي :

اسم المؤسسة	سلة الخدمات	الموقع	عدد المستفيدين 2021	عدد الأطر التربوية 2021	عدد الأطر الإدارية 2021
المركز الاجتماعي للقرب الكرامز	محو الأمية روض الأطفال الاستماع والاستقبال	حي الكرامز	80	3	1
المركز الاجتماعي للقرب التواغيل	محو الأمية الاستماع والاستقبال	حي التواغيل	120	2	1

التعاون الوطني بكلميم

ويتضح عموما الإقبال المهم على خدمات مراكز التربية والتكوين وكذا المراكز الاجتماعية للقرب من قبل النساء والفتيات والأطفال، مما يستوجب التفكير في تعميم هذه المراكز بباقي أحياء الجماعة.

9-2- مؤسسات الرعاية الاجتماعية :

يبلغ عدد مؤسسات الرعاية الاجتماعية المرخصة 4 مؤسسات، وتعنى ببعض الفئات التي تعاني من وضعية هشاشة كالأطفال المتخلى عنهم والمسنين بدون مأوى. وتقدم خدمات اجتماعية مختلفة، غير أنها تعاني من بعض المشاكل كالاكتضاض وتزايد الطلب، مما يفرض التفكير في عمليات التوسعة أو إحداث مؤسسات أخرى.

وضعية مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالجماعة لسنة 2021

اسم المؤسسة	سلة الخدمات	الموقع	عدد المستفيدين	عدد الأطر التربوية	عدد الأطر الإدارية
دار الأطفال	استقبال وإيواء وإطعام وعلاجات شبه طبية وتتبع اجتماعي تربوي	شارع الجيش الملكي	30	5	1
مركز لالة أمينة للأطفال المتخلى عنهم	استقبال وإيواء كلي وإطعام وعلاجات شبه طبية وتتبع اجتماعي تربوي	طريق آسا	25	10	3
دار الطالبة	استقبال وإيواء وإطعام وعلاجات شبه طبية وتتبع اجتماعي تربوي	حي القدس	5	6	2
مركز استقبال الأشخاص المسنين بدون مأوى	استقبال وإيواء كلي وإطعام وعلاجات شبه طبية وتتبع اجتماعي تربوي	حي الزيتون	---	5	2

التعاون الوطني بكلميم

9-2- إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة :

يعاني الأشخاص في وضعية إعاقة بالجماعة من قلة المراكز المتخصصة ومن تزايد الطلب على الخدمات ونقص الجودة، وضعف الدعم العمومي وغياب التكوين الموجه للأطر التربوية والاجتماعية العاملة بالمراكز المتوفرة. كما يلاحظ على مستوى الجماعة غياب الولوجيات التي تمكن هذه الفئات خاصة ذوي الإعاقة الحركية والمكفوفين، من التنقل الآمن بكافة شوارع وأحياء المدينة وكذا الولوج السلس للمرافق العمومية. ويبين الجدول التالي بعض الإحصائيات المتعلقة بإدماج هذه الفئة :

مؤشرات إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة											
عدد المتدربين داخل المراكز المسيرة من طرف الجمعيات 2021-2015				عدد المستفيدين من العلاجات الطبية وشبه الطبية داخل المراكز المسيرة من طرف الجمعيات 2021-2015				عدد المستفيدين من أنشطة مدرة للدخل سنة 2021			
الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة
769	65%	414	35%	700	63%	259	37%	14	63%	8	37%

التعاون الوطني بكلميم

ويلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية بأن الذكور يشكلون النسبة الأكبر بالمقارنة مع الإناث فيما يخص الاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها المراكز لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، وكذا من حيث المستفيدين من الأنشطة المدرة للدخل، في المقابل استفاد 50 شخصا من ذوي الإعاقة سنة 2021 من المعينات التقنية والأجهزة التعويضية والسماعات الطبية، منهم 34 من الإناث.

IV- الأنشطة الإنتاجية

1) الفلاحة

عادة ما تتميز البنية الإنتاجية للمجالات الحضرية بضعف مكانة الأنشطة الفلاحية، وهو الأمر نفسه بالنسبة لمدينة كلميم، ذلك أن الطابع الحضري للأنشطة الاقتصادية يفسر ضعف الفلاحة على مستوى المساهمة في الناتج وتشغيل الساكنة؛ حيث لا تتجاوز نسبة الساكنة النشيطة في القطاع حوالي 3.6٪.

غير أن الجماعة توجد داخل مجال زراعي ورعوي، يتمثل في المراعي الممتدة نواحي المدينة، وانتشار بعض الاستغلاليات الزراعية بالجماعات القريبة مثل جماعات أسرير وفاصك وأباينو وتاركاوساي... لذلك، فهي تستفيد من موقعها داخل مجال فلاحي في إقامة علاقات اقتصادية متكاملة مع محيطها القروي، وتستقطب الإنتاج الزراعي لهذه الجماعات القروية الذي يوجه للاستهلاك والتسويق من داخل الجماعة وأسواقها الكبرى خاصة سوق امحيريش.

وقد عرف النسيج التعاوني ظهور عدد مهم من التعاونيات والبنيات الإنتاجية التي تشتغل على تثمين المنتجات المحلية وتسويقها، حيث بلغ عدد التعاونيات في هذا المجال بالجماعة 93 تعاونية¹⁸، تنشط في المجال الفلاحي واستغلال الأركان وتسويق الأعشاب الطبية والعطرية.

وكشفت تجربة التعاونيات الفلاحية عن أهمية الإمكانيات التي يمنحها القطاع الزراعي وتربية الماشية للتنمية الاقتصادية للجماعة من خلال استقطاب الاستثمارات، عبر تكوين وحدات إنتاجية ترتبط بسلاسل الإنتاج الزراعية والحيوانية مثل اللحوم والألبان والعسل وغيرها، ويمكن أن يستفيد هذا القطاع من ثقافة إنتاجية منتشرة في الجماعة تفسر إقبال عدد من ساكنتها على الأنشطة المرتبطة بالزراعة وتربية الماشية، مما من شأنه أن يقوي علاقات المدينة بمحيطها القروي المتميز بخلفيته الإنتاجية الفلاحية.

وفي مجال التكوين، يوفر معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالجماعة إمكانية تكوين الراغبين في التخصص في التقنيات المتعلقة بتسويق المنتجات الفلاحية، الإنتاج، البستنة وتربية الماشية. ويبين الجدول التالي أهم المعطيات الخاصة بالتكوين الفلاحي على مستوى الجماعة لموسم 2020/2021:

¹⁸ - مكتب تنمية التعاون بـكلميم

المؤسسة	التخصصات	عدد الطلبة	عدد الأساتذة المكونين	عدد الأطر الإدارية
معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة	- تقني متخصص في تسويق المنتجات الفلاحية - تقني تجاري متخصص في الإنتاج والتسويق البستاني - تقني في البستنة - تقني في تربية الأبقار، الأغنام والماعز - عامل في الزراعات المتعددة والإنتاج الحيواني - عامل في إنتاج الخضروات - عامل في تربية النحل	194	- 04 أساتذة دائمين - 19 أستاذ عرضي	08

المديرية الجهوية لوزارة الفلاحة بكلميم

2) الصناعة والاستثمار

■ الصناعة التقليدية

تشكل الصناعة قطاعاً ثانوياً بالجماعة، حيث لا تتجاوز مساهمتها في تشغيل الساكنة 9% بعموم جهة كلميم وادنون، كما تبرز هذه المكانة الثانوية في ضعف المكانة التي تحتلها الصناعة في النسيج الاقتصادي، حيث لا يتجاوز عدد الوحدات الصناعية 25 وحدة، ويتشكل النسيج الصناعي من بنيات صغرى تغلب عليها الصناعات الغذائية، حيث لا تحتضن الجماعة مصانع مهمة باستثناء المطاحن الكبرى.

وتعتبر الصناعة التقليدية المكون الأبرز في النسيج الصناعي، سواء من خلال مساهمتها في تشغيل الساكنة النشيطة أو في عدد المقاولات المشغلة بالمجال، حيث تشكل الصناعة التقليدية مركزاً من مرتكزات الاقتصاد المحلي، وتستفيد من ارتكازها على تراث محلي وثقافة إنتاجية لدى فئات مهمة من الساكنة المحلية؛ إذ تشغل الصناعة التقليدية 10% من الساكنة، وتشكل مصدر عيش أزيد من 3.000 صانع بأسرهم، بالرغم من تضرر القطاع بتداعيات كورونا وحاجته لإعادة التأهيل، إلا أنه يظل أحد مرتكزات الاقتصاد المحلي، بالنظر لإمكانياته الواعدة التي تظل غير مستغلة بشكل كاف.

ومن شأن إنجاز بعض المشاريع الهيكلية تحسين وضعية المهنيين في قطاع الصناعة التقليدية، والرفع من مردودية القطاع، وفي هذا الإطار تم بناء مركب للصناعة التقليدية بالجماعة مكون من مركز للدعم التقني في حرف الخشب، منطقة للأنشطة التقليدية، فضاء للعرض والبيع ومركز للتكوين المهني في حرف الصناعة التقليدية. ويبين الجدول التالي توزيع أهم الحرف بالجماعة سنة 2021 :

المجال	عدد الوحدات الحرفية	عدد التعاونيات	عدد اليد العاملة
الخطاطة والطرز	289	111	555
الخبازة والحلويات والكسكس	47	87	435
نجارة الخشب	118	8	40
الحلاقة والتجميل	80	8	40
البناء	103	9	45
نسيج الزرابي	8	7	35
الصياغة	31	7	35
نجارة الألمنيوم	30	7	35
الخرابة والمنتجات الجلدية	18	4	20
الجبابة	48	3	15
الترصيص	46	3	15

المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بكلميم

يتبين من خلال هذه الإحصائيات استقطاب مجالات الخطاطة والطرز والخبازة والحلويات والكسكس لأكبر عدد من اليد العاملة والتعاونيات، في حين نلاحظ ندرة الوحدات الحرفية في بعض المجالات خاصة نسيج الزرابي، الخرازة والمنتجات الجلدية ونجارة الألمنيوم بالإضافة إلى الصياغة.

ويشكل عموماً ضعف النسيج الصناعي أحد أبرز نقاط الضعف بالجماعة، حيث لا ينسجم هذا الوضع مع مكانتها كمركز للجهة، وذلك بالرغم مما توفره الجماعة من شروط خصبة لاحتضان استثمارات صناعية كفيلة بتطوير اقتصاد الجماعة، وإيجاد مناصب شغل مهمة.

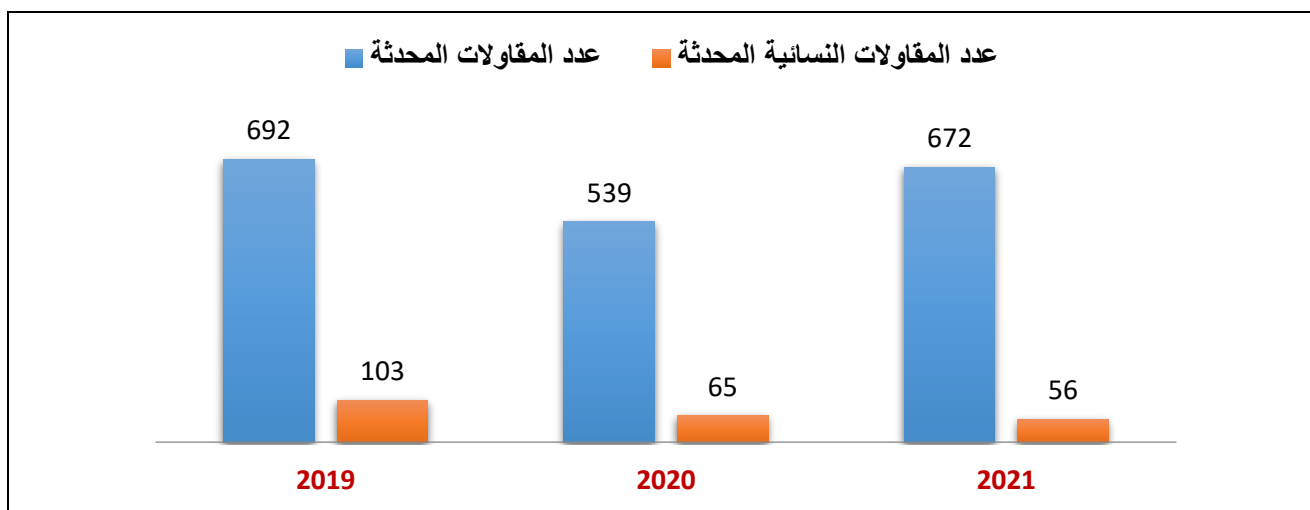
■ الاستثمار

تتميز الجماعة بضعف الاستثمارات عموماً، حيث تحتاج الجماعة إلى مجهودات مهمة لتتحول إلى مجال جاذب للاستثمار، بالرغم من الإمكانيات الاقتصادية والبشرية التي من شأنها أن تخلق أرضية خصبة لاستقطاب الاستثمارات من خارج الجماعة. ويظل انتشار الفكر المقاولاتي محدوداً بالجماعة، بالرغم من الارتفاع النسبي لعدد المقاولات المحدثّة، والتي بلغ عددها 672 مقاولّة سنة 2021، وتسجل المقاولات النسائية انخفاضاً كبيراً، حيث لا تتجاوز 56 مقاولّة بنسبة لا تتجاوز 8% من مجموع عدد المقاولات.

مؤشرات الاستثمار بإقليم كلميم

السنوات	2019	2020	2021
عدد المقاولات المحدثّة	692	539	672
عدد المقاولات النسائية المحدثّة	103	65	56

المركز الجهوي للاستثمار بكلميم



ويشكل تشجيع الاستثمارات أحد الأولويات التنموية الكفيلة بتحقيق أهداف التنشيط الاقتصادي والتنموي، وإيجاد فرص الشغل وتحسين مؤشرات التنمية البشرية بالجماعة، وهو معطى يجب أن يتحقق في التقائية مع مختلف المتدخلين، ووفق خطة مؤسسة على استثمار إمكانيات الجماعة والرفع من جاذبيتها.

(3) التجارة والخدمات

تشكل الجماعة مركزاً جهوياً وإقليمياً يستقطب ساكنة الإقليم والجهة، ويوزع البضائع والسلع الضرورية على نطاق جهوي، وهي أدوار ظلت تضطلع بها تاريخياً، لذلك تشكل التجارة والخدمات قطاعاً رئيسياً على مستوى تشغيل الساكنة النشيطة، وفي هذا الإطار يشكل سوق امحيريش مركزاً تجارياً يحظى بإشعاع جهوي ووطني يحتاج إلى الاستثمار والتأهيل.

تطور الرخص بمجال التجارة المقننة

الأنشطة	2019	2020	2021	غشت 2022
المحلبات	14	7	15	5
المقاهي	11	7	15	5
بيع الدجاج	9	4	10	3
الأكلات الخفيفة	6	4	8	5
الحلاقة	4	3	9	3
غسل السيارات	3	--	8	4
الجزارة	2	2	4	--
المصابن	4	1	2	1
الأفرنة والمخابز	4	2	3	1
الحلويات	1	2	3	1
صنع وبيع الآجور	--	3	1	--
المطاعم	--	1	--	--

مصلحة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وحفظ الصحة بالجماعة

ويبين الجدول الإقبال على بعض الأنشطة التجارية والخدمات على حساب باقي الأنشطة، كالمحلبات، المقاهي، محلات بيع الدجاج، الأكلات الخفيفة، الحلاقة وغيرها.

4) السياحة

يظل قطاع السياحة قطاعاً ثانوياً بالجماعة، وتترجم هذه الوضعية مؤشرات عدة أهمها ضعف نسبة الساكنة النشيطة بالقطاع، وقلة بنىات الاستقبال السياحية المصنفة، حيث لا يتواجد بالجماعة سوى فندقان من فئة 3 نجوم وفندق واحد من فئة نجمتين. ويبين الجدول التالي الإحصائيات المتعلقة بولوج المؤسسات الفندقية بالجماعة :

ليالي المبيت				عدد الوافدين			
2021	2020	2019	2018	2021	2020	2019	2018
1 855	1 340	66 430	54 014	1 670	980	45 120	37 313

المديرية الجهوية للسياحة بكلميم

تؤشر المعطيات المتوفرة على الانكماش الكبير الذي عرفه قطاع السياحة خلال سنتي 2020 و2021 تحت وقع تأثير تداعيات جائحة كوفيد 19، في المقابل حققت سنوات 2018 و2019 أرقاما مهمة تؤكد إمكانية تطوير القطاع وتسويق المدينة كوجهة سياحية وطنية ودولية.

وفي مقابل الأهمية الثانوية لهذا القطاع، توفر الجماعة ومحيطها عرضاً سياحياً غنياً ومتنوعاً يجمع بين التنوع الطبيعي والإيكولوجي والتراث الثقافي والمادي المتنوع...، إلا أنه يظل منتجاً غير مستغل سياحياً ويحتاج إلى التثمين والتسويق للرفع من جاذبية الجماعة وخلق شروط الاستثمار في هذا القطاع عبر تنشيط السياحة وتحسين التشوير السياحي وتثمين المدينة العتيقة والمعالم السياحية والتراث اللامادي للمنطقة.

5) الاقتصاد الاجتماعي التضامني

كشف التشخيص المرتبط بالموارد الطبيعية والبشرية للجماعة، عن توفرها على موارد ومقومات شكلت أرضية لتشكيل تجارب مهمة في المجال التعاوني، حيث استفاد الاقتصاد الاجتماعي التضامني من التوجه القائم على تشجيع المبادرات المدرة للدخل واحتضان هذه التجارب في إطار برامج وطنية وجهوية وإقليمية خاصة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى جانب الموارد التراثية والطبيعية المحلية، وقيم الإنتاج في أوساط بعض فئات المجتمع.

عموما يظل التوجه نحو تأسيس التعاونيات ضعيفا بالقياس إلى عدد سكان الجماعة وامكانياتها وضعف مؤشرات التنمية البشرية في أوساط ساكنتها، حيث لم يتجاوز عدد التعاونيات 419 تعاونية، منها 62 نسائية، كما هو مبين في الجدول التالي الذي يتناول المعطيات الخاصة بالتعاونيات خلال سنة 2021 :

المجال / النشاط	عدد التعاونيات النسائية	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
الصناعة التقليدية	38	205	1107
الفلاحة	2	75	404
التربية والتكوين	4	16	89
المواد الغذائية	8	16	81
الخدمات	4	16	81
أركان	4	13	71
السكن	0	5	163
الأعشاب الطبية والعطرية	1	5	25
الطباعة والورق	0	4	20
الفن والثقافة	1	2	10
المجموع	62	357	2051

مكتب تنمية التعاون بكلميم

وقد استأثر قطاع الصناعة التقليدية باهتمام أكبر، متبوعاً بالمواد الغذائية. كما يلاحظ إحداث 5 تعاونيات سكنية، كنتيجة للحركة التي يعرفها القطاع بالجماعة التي تعرف توسعاً حضرياً وعمرانياً مهماً.

ويشكل الاستثمار في القطاع التعاوني مدخلاً لتأمين موارد الجماعة وتوفير فرص الشغل والرفع من جاذبية الجماعة في سياق تطلق فيه الدولة مجموعة من المشاريع التي تدفع في هذا الاتجاه، غير أن الأمر يقتضي بلورة مخطط تنموي ينطلق من تشجيع قيم المبادرة وتأهيل الموارد البشرية ومساعدة المنخرطين في هذه التعاونيات على التغلب على إشكاليات التسويق والتنافسية.

6 البيئة وتحديات التنمية المستدامة

فرض المشرع استحضار المعطى البيئي في صياغة الاختيارات التنموية للجماعة في سياق التطلع إلى تحقيق نوع من التوازن بين التنمية الاقتصادية القائمة على استغلال الموارد الطبيعية والأنشطة الاجتماعية، وما تخلقه من ضغط على هذه الموارد، والاستثمار فيها لحمايتها والحفاظ على البيئة لتحقيق المعنى الشمولي المتضمن في مفهوم التنمية المستدامة.

وبالنسبة للجماعة يرتبط جانب من التحديات البيئية بموقعها، وما تعرفه من فيضانات دورية ناتجة عن المخاطر الهيدرولوجية الناتجة عن نشوء دورة هوائية باردة جديدة تتوغل جنوباً لتحديث تساقطات

استثنائية وعاصفية¹⁹؛ والخسائر البشرية وعلى مستوى البنيات التحتية الناتجة عن هشاشة الوسط الطبيعي والفيضانات خاصة بفعل التوسع العمراني في مناطق الخطر الهيدرولوجي²⁰.

وتتزايد حدة هذه الهشاشة نتيجة للضغط على الموارد المائية والفرشاة الباطنية نتيجة للنمو الديمغرافي والحضري وما يترتب عنه من ارتفاع للطلب على الموارد المائية، خاصة بفعل الجفاف وقلة التساقطات، وعدم استغلال المياه العادمة في سقي المزروعات. ويمكن تلخيص التحديات البيئية للجماعة في الجوانب التالية :

- كلفة الهشاشة المجالية المرتبطة بالسكنة والنطاقات المهددة بالمخاطر الهيدرولوجية
- التغيرات المجالية وتأثيرها على الشبكة المائية كنتيجة حتمية للطلب المتزايد على السكن وبرمجة المشاريع السوسيو-اقتصادية
- تجاوز إشكاليات العقار ودوره في الرفع من جودة الإطار المبنى
- مشاكل نفايات مخلفات البناء وتربية الماشية وانتشار بعض النقط السوداء للنفايات بجنبات الأودية
- آثار البرك المائية بالأودية
- مشاكل التطهير السائل المرتبطة بالاختناقات والتسربات وتزايد الطلب على خدمات تطهير السائل
- الأنشطة الصناعية المزعجة والملوثة داخل الأحياء السكنية
- تلوث الهواء

ولتجاوز هذه الإشكاليات البيئية، يمكن اعتماد الحلول الآتية :

- بناء منشآت فنية لحماية المدينة من الفيضانات
- تغطية الأودية القليلة التدفق مثل واد الصنيديك
- توفير حاويات تحت أرضية للنفايات خاصة بأماكن تجمع كميات كبيرة من النفايات
- تأهيل وتقوية شبكة صرف مياه الأمطار وتنقية الأودية
- تشجيع استعمال وسائل النقل المستدام كالحافلات الكهربائية
- تكثيف حملات التحسيس والتوعية بحماية البيئة بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني

¹⁹- عبد الرحيم قجاج، المخاطر المناخية بجهة كلميم وادنون: التحديات، اليات التكيف والحكمة الترابية، الساقية نيوز، نونبر 2016.

²⁰- نفسه.

V- هيئات المجتمع المدني

يشكل المجتمع المدني بمكوناته المختلفة فاعلاً أساسياً في منظومة الفاعلين بكل حيز جغرافي، وشريك أساسي في تنزيل اختصاصات الجماعة سواء باعتبارها قوة اقتراحية أو فاعلاً في شتى المجالات، حيث كشفت اللقاءات التشاركية التي عقدتها الجماعة عن نتائج أساسية أبرزها ²¹ :

- اتساع قاعدة المجتمع المدني الذي يتنامى بوتيرة مهمة، بالرغم من أن عدد تنظيمات المجتمع المدني لا يزال قليلاً قياساً للعدد الإجمالي لسكان الجماعة؛
- غياب معطيات إحصائية حقيقية وشاملة عن المجتمع المدني بالجماعة، وهو ما لا يتناسب مع مكانته كفاعل أساسي في المنظومة المحلية؛
- إيجابية المجتمع المدني وتفاعله الأمثل مع دعوات الجماعة للتشاور أو الشراكة؛
- دعوة فعاليات المجتمع المدني المجلس إلى اعتماد آلية الشراكة للدعم وتفويض تسيير بعض المرافق لجمعيات فاعلة في المجال.

وتستوجب مركزية المجتمع المدني في المنظومة المحلية تفكيك هذا النسيج، ودراسة مؤهلاته وتحديد إكراهاته في أفق تأسيس شراكة حقيقية تسند للمجتمع المدني أدواره الحقيقية في التنمية، وتعكس الجداول أسفله وضعية المجتمع المدني بالجماعة :

نقط القوة
- وجود المكاتب الجهوية للعصب والجامعات والرياضية؛ - قوة النسيج الجمعوي الرياضي واشعاعه وطنياً وجهوياً؛ - وجود تجارب جمعوية رائدة بالجماعة؛ - إقبال العنصر النسوي على العمل الجمعوي؛ - ارتفاع نسبة الشباب والنخب المتعلمة الفاعلة في الجمعيات؛ - اتساع نسبي لقاعدة الجمعيات والتعاونيات.

الإكراهات
- ضعف التكوين والتأطير؛ - نقص في الموارد المالية والبشرية؛ - عدم توفر أغلبية الجمعيات على مقرات وتجهيزات؛ - غياب التنسيق في التدخل فيما بين الجمعيات؛ - غياب التصور والرؤية الاستراتيجية للتدخل لدى أغلب الجمعيات؛

²¹ - خلاصات اللقاءات التشاركية التي نظمتها الجماعة بتاريخ 27 مارس 2022

الإكراهات	
- غياب ثقافة المشروع؛ - موسمية أنشطة أغلب الجمعيات؛ - ضعف التواصل الداخلي والخارجي لدى الجمعيات؛ - قلة الجمعيات العاملة في الاقتصاد الاجتماعي؛ - غياب آليات التتبع والتقييم؛ - غياب الحكامة والديمقراطية الداخلية لدى جل الجمعيات؛ - ضعف الشراكات واقتصار أغلبها على شريك وحيد المتمثل في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛ - صعوبة تسويق منتجات التعاونيات والجمعيات الحرفية؛ - ضعف أثر ووقع الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات؛ - غياب ثقافة المبادرة وشيوع قيم التقليد في المشاريع؛ - ضعف عدد الجمعيات مقارنة بعدد الساكنة؛ - ضعف انخراط السكان في العمل المدني. - ضعف فضاءات العمل؛ - صعوبة الولوج للمرافق العمومية؛ - ضعف التشبيك ومحدودية فاعلية الشبكات الموجودة؛ - غياب التنسيق بين الجمعيات؛ - ضعف مردودية جل الجمعيات.	

الحاجيات	
التكوين	- ارتفاع الطلب على التكوين والتأطير عبر دعوة الجماعة لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات والتعاونيات؛ - تأهيل الجمعيات والتعاونيات معرفياً ومهنياً؛ - الدعم والشراكة مع المجتمع المدني؛ - دعوة المجلس إلى تقديم الدعم للجمعيات؛ - تفعيل آلية الشراكة في تقديم الدعم بدل الدعم المباشر لتحقيق الفعالية؛ - مأسسة التواصل في العلاقة مع المجتمع المدني وتقوية الشراكة مع مكوناته؛ - تفويض مكونات المجتمع المدني تنزيل البرنامج الثقافي للجماعة؛
البنيات التحتية	- دفع الإجراءات البيروقراطية وتسهيل الولوج للمرافق العمومية للجمعيات الفاعلة؛ - فتح المرافق المغلقة وخلق مرافق أخرى تنسجم مع الجماعة
الحكامة	- التزام كل جمعية باختصاصها المحدد وتجنب الجمع بين مجالات مختلفة؛ - انخراط الجمعيات في آليات الحكامة المالية والإدارية (التسيير)؛ - خلق آليات تتبع وتقييم عمل الجمعيات الشريكة.

VI- التنظيم الإداري للجماعة

1) المجلس الجماعي لكلميم

يحظى المجلس الجماعي بمكانة مركزية في منظومة الفاعلين الترابيين الموكلون إليهم تحقيق التنمية بالجماعة، مما يستوجب دراسة هذا المكون في الجوانب المتعلقة بتشكيلته الحزبية وتركيبته العمرية ومستويات أفراده التعليمية وانتماءاتهم السوسيو-مهنية.

يتشكل المجلس الجماعي من 35 مستشاراً ومستشارة، وقد أسفر نمط الاقتراع عن تشكل مجلس مكون من 14 هيئة سياسية، في سابقة من نوعها في تاريخ المجلس الجماعة، حيث لم تتجاوز نسبة المقاعد المحصل عليها من طرف الحزبين الأولين حوالي 17٪؛ ومن شأن هذا التنوع أن يساهم في إغناء النقاش حول مختلف القضايا التنموية، كما يشكل فسيفساء عاكسة لبنية المجتمع وحساسياته المختلفة.

ويضم المجلس 12 مستشارة في مقابل 23 مستشاراً، بما نسبته 34٪، وهي النسبة التي حددها المشرع، بسبب عدم وصول أي امرأة إلى وكيلة أو وصيفة لائحة محلية رئيسية، مما يسائل فعالية المشاركة السياسية النسائية بالجماعة التي تتسم بطابعها الحضري وتعرف حضوراً متزايداً للنساء في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وتكشف السيرة الذاتية للأعضاء توفر المجلس على مؤهلات علمية ومهنية غنية، حيث إن حوالي 19 مستشاراً ومستشارة لهم مؤهل علمي عالي، وحوالي عشرة بمؤهل ثانوي، وهو مؤشر يشكل عنصر قوة في تشكيلة المجلس، ويؤهله للاضطلاع بأدواره في تنمية الجماعة وتمثيل ساكنتها والترافع على مشاكلها.

2) اللجان الدائمة للمجلس

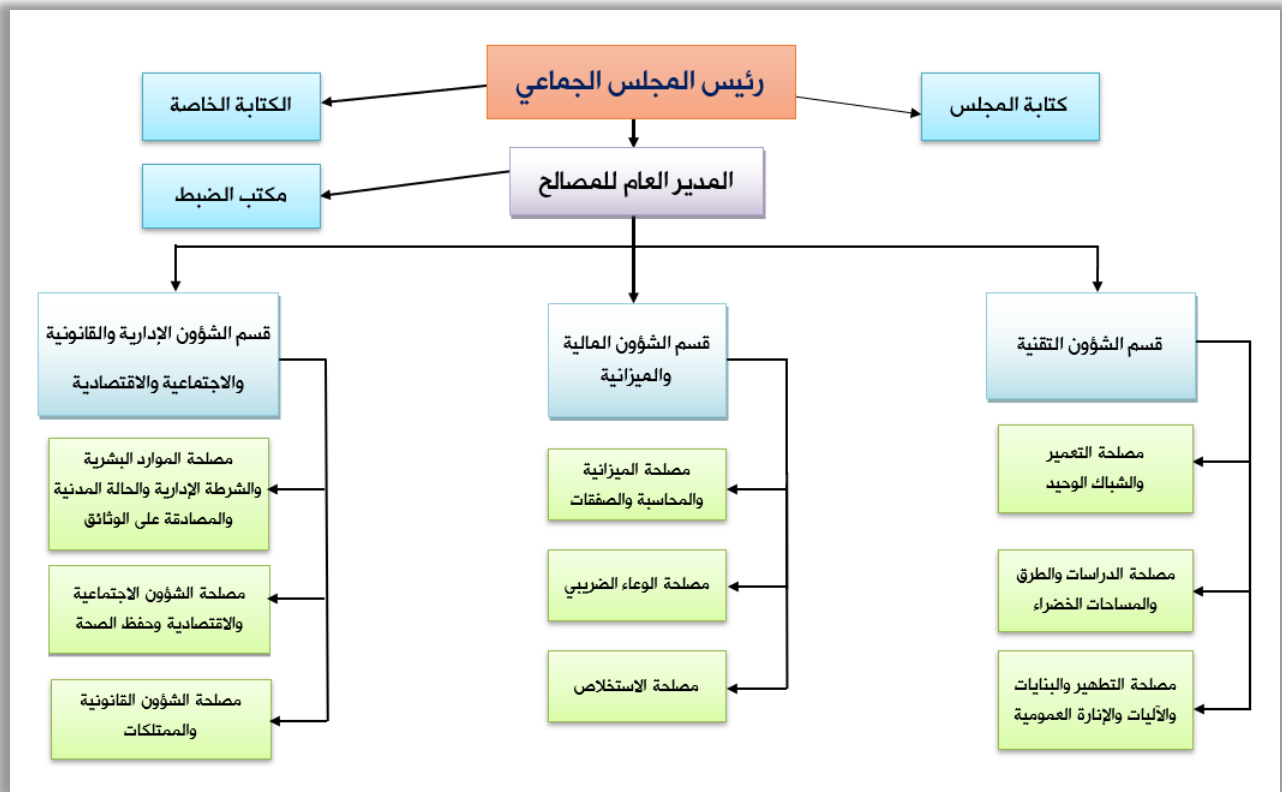
يضم المجلس خمسة لجان دائمة تغطي اختصاصات المجلس الذاتية والمنقولة والمشاركة، وقد حرص المجلس على تكوينها بشكل يراعي الكفاءة ومقاربة النوع، حيث ترأست النساء لجنتان أساسيتان هما: لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة ولجنة الشؤون التربوية والمرأة والطفولة، وفي هذا الإطار جاءت اللجان الدائمة للمجلس الجماعي على الشكل التالي:

- لجنة الميزانية والشؤون المالية؛
- لجنة المرافق العمومية والخدمات؛
- لجنة التعمير والبيئة والمآثر التاريخية؛
- لجنة الشؤون التربوية والمرأة والطفولة؛
- لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والمجتمع المدني.

3) الهيكلية الإدارية للجماعة

تشكل حكمة المرفق أحد أولويات اشتغال المجلس الجماعي، باعتبار الإدارة البنية الحاضنة لأنشطة الجماعة والساهرة على تنزيلها وتنفيذ أدوارها، مما يجعل من دراسة وضعية الهيكل التنظيمي منطلقاً لتحسين الإدارة وتجويد خدماتها، فبالرغم مما يمكن أن نسجله من اختلالات تشكل صلب مطالب المرتفقين في تعزيز حكمة الإدارة وتعزيز التواصل وتسهيل الولوج إلى خدمات المرفق، فإن التنظيم الإداري للجماعة يعكس التطور الذي عرفته الجماعة سواء على مستوى الهيكلية أو الفعالية والأداء بما راكمته مكوناته البشرية من تجارب قياساً لما هو موجود في جماعات أخرى.

الهيكل التنظيمي لإدارة الجماعة



وتواجه إدارة الجماعة إكراهات تقنية وبشرية، مرتبطة بتراجع عدد الموارد البشرية وشيخوختها، وتراجع نسبة الشباب بها، وضعف نسبة التأطير على غرار باقي البنيات، خاصة في سياق ستحال فيه بعض الكفاءات على التقاعد، إلى جانب مشاكل التنسيق وكثرة اختصاصات بعض المصالح التي تعاني من الضغط، كما نسجل تزايد الحاجة إلى مصلحة مكلفة برقمنة الأقسام والمصالح والمرافق الجماعية تماشياً مع سياسة التحول الرقمي التي تنهجها البلاد، وآلية أخرى تهتم بالتواصل بالنظر لتزايد الطلب على هذا الأمر وتدابير الوسائط الإلكترونية وإيلاء العناية لهذا الجانب، كما يتوجب تأهيل بعض المصالح، بالموازاة مع تضخم أدوارها ومركزية الأدوار المسندة إليها ضمن أولويات الجماعة في السنوات المقبلة.

نسبة تأطير الموارد البشرية بالجماعة - 2022

الفئة حسب السلم	عدد الموظفين	النسبة
السلم 10 فما فوق	42	21.8 %
أقل من السلم 10	150	78.2 %

مصلحة الموارد البشرية بالجماعة

وعلاقة بالموارد البشرية يوجد مؤشر آخر يقدم فكرة عن الهرم السني للموارد البشرية بالجماعة، وهو المؤشر الذي يقدم معطياته الجدول التالي:

بنية الموارد البشرية بإدارة الجماعة حسب السن - 2022

الفئة العمرية	عدد الموظفين		النسبة
	ذكور	إناث	
أقل من 30 سنة	4	1	2.6 %
30 - 40 سنة	6	2	4.1 %
40 - 50 سنة	34	6	20.8 %
50 - 60 سنة	90	33	64.2 %
60 - 65 سنة	14	2	8.3 %

مصلحة الموارد البشرية بالجماعة

VII - نتائج التشخيص: نقط القوة والضعف والمقدرات والتحديات

المجال الطبيعي

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات/ نقط الضعف
- اعتدال مناخ الجماعة وموقعها المنفتح على تيارات بحرية رطبة؛ - تنوع الموارد الطبيعية والايكولوجية (سهل وجبل ..)؛ - موقع استراتيجي وسيط بين جهات الصحراء وسوس، وامتداد سهلي يوفر مجالات خصبة يخلق موارد زراعية وحيوانية مهمة؛ - موقع الجماعة داخل مجال زراعي ورعوي مرتبط بمركز الجماعة واسواقها في تسويق منتجاته؛ - شبكة هيدروغرافية غنية نسبيا.	- تزايد مخاطر تعرض الجماعة للفيضانات؛ - خضوع الجماعة لبعض التيارات ذات الطابع الصحراوي الجافة والحارة وقلة التساقطات عموماً؛

■ الموارد الثقافية والتراثية

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
■ موارد تراثية غنية ومتنوعة، ■ تراث ثقافي متنوع ومتعدد الروافد (حساني وأمازيغي وعبري وأفريقي/زنجي) تجعل الجماعة استثناءً يختزل مقومات الهوية الوطنية، ■ نسيج معماري عريق يشكل إرثاً تاريخياً مهماً؛ ■ العمق التاريخي للجماعة كحاضرة تاريخية ومركز تجاري قديم له تقاليد تجارية عريقة واضطلع بأدوار تاريخية في ربط المغرب بعمقه الأفريقي؛ ■ مهرجان ثقافية ومواسم كبرى تختزل التقاليد التجارية العريقة للجماعة، وحامل لذاكرة المجال.	■ ضعف توثيق التراث اللامادي ■ وضعيّة التراث المادي المتهالك والآيل للانحيار؛ ■ غياب سياسة لتثمين التراث الثقافي للجماعة وادماجها في تنمية الجماعة وتوسيع عرضها السياحي؛ ■ التعاطي مع المهرجان والمناسبات الثقافية بشكل مناسباتي وضعف استفادة الجماعة من هذه التظاهرات.

■ الإدارة والفاعلون التنمويون

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
■ وضعيّة الجماعة إدارياً كمركز للإقليم والجهة، ■ تنظيم اداري في وضعيّة مستقرة؛ ■ طاقم إداري مؤهل وراكم خبرة كبيرة في التدبير؛ ■ مجلس جماعي شاب ومؤهل؛ ■ توفر نسيج جمعي مهم وفاعل؛ ■ إمكانيات مهمة للمشاركة مع المجالس الإقليمية والجهوية والمؤسسات العمومية.	■ قلة الموارد البشرية وقلة التأطير الإداري؛ ■ نزيف في الموارد البشرية ناتج عن تقاعد عدد من أطر الجماعة وكفاءاتها؛ ■ مشاكل تدبير المرافق العمومية ونقص في بعض المرافق؛ ■ يعاني المجتمع المدني من غياب الدعم وقلة التأطير وغياب التخصص وضعف الفعالية... ■ الحاجة الى تجويد عمل المرفق الإداري ورقمته؛ ■ قلة التواصل والحاجة إلى بلورة خطة للتواصل خاصة بالجماعة؛ ■ ضعف موارد الجماعة المالية وثقل نفقات التسيير والمديونية؛ ■ قلة الوعي العقاري في ملكية الجماعة وارتفاع تكلفة العقار التي تفوق أحياناً تكلفة إنجاز المشروع.

■ المجال الديمغرافي

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات/ نقاط الضعف
■ قاعدة ديمغرافية شابة ونشيطة؛ ■ كتلة بشرية مهمة توفر سوق استهلاكية معتبرة؛ ■ نمو ديمغرافي مهم تعرفه الجماعة حسب منحى تطور اعداد الساكنة؛ ■ تنوع النسيج المجتمعي بالمدينة.	■ ارتفاع نسبة الأمية خاصة في أوساط النساء؛ ■ اختلاف المؤشرات الديمغرافية بين أحياء المدينة وارتفاع نسب الأمية في بعضها؛ ■ ارتفاع تدريجي لنسب الطلاق في أوساط النساء.

■ مجال التهيئة الحضرية

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات/ نقاط الضعف
■ أهمية شبكة الطرق والمواصلات، ■ توفر المدينة على طريق مدارية مهمة؛ ■ توفر الجماعة على مطار في وضعية جيدة؛ ■ معظم أحياء المدينة جديدة وتستجيب لمقتضيات تصميم التهيئة؛ ■ مورفولوجية المدينة؛ ■ توفر معظم المرافق والخدمات والبنيات التحتية؛ ■ الجماعة عبارة عن قطب حضري في توسع سريع؛ ■ استفادة معظم أحياء المدينة من التهيئة الحضرية (الطرق، الأرصفة، والتشجير...).	■ غياب روح المدينة نتيجة لعدم ترميم المدينة العتيقة؛ ■ وضعية بعض الأحياء الناقصة التجهيز؛ ■ التوسع العمراني السريع للمدينة؛ ■ نقص في الفضاءات والبنيات التحتية والتجهيزات الأساسية، خاصة في بعض الأحياء؛ ■ مشاكل الباعة المتجولين وتأثيرها على حركة السير والجولان؛ ■ اختناق المدينة في بعض النقاط والطرق في أوقات الذروة؛ ■ غياب أماكن لوقوف السيارات وضعف تنظيمها؛ ■ مشاكل التشوير وتنظيم حركة المرور خاصة أمام المدارس؛ ■ غياب الولوجيات في المؤسسات والفضاءات العمومية، ■ مشاكل النقل الحضري وغياب النقل الجامعي؛ ■ غياب محطة كبرى تنسجم مع مكانة الجماعة؛ ■ وضعية العقار والبنية العقارية وارتفاع أسعاره؛ ■ مشاكل السكن وضعف العرض على مستوى السكن الاقتصادي؛ ■ عدم تعميم المساحات الخضراء؛ ■ قلة الساحات العمومية وفضاءات الترفيه.

■ مجال خدمات القرب

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
- ارتفاع نسبة التغطية بخدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي؛ - جودة نسبية لخدمات القرب؛ - استفادة معظم أحياء المدينة من خدمات التطهير الصلب.	- نقص في خدمات الماء والكهرباء في بعض الأحياء؛ - نقص جودة خدمات الماء والكهرباء خاصة في بعض الأحياء؛ - التوسع السريع للمدينة وارتفاع الطلب على خدمات القرب؛ - مشاكل في خدمات الصرف الصحي (اختناق وقدم الشبكة...) - مشاكل تدبير النفايات الصلبة بالجماعة والحاجة إلى تعيمها بالأحياء الناقصة؛ - النقط السوداء للأزبال وبعض مظاهر تريف المدينة مثل الأحواش والبقع غير المبنية.

■ مجال التعليم المدرسي والعالي

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
- توفر بنيات تحتية في وضعية لا بأس بها في التعليم؛ - ارتفاع مؤشرات الولوج إلى التمدرس، ووجود نوع من التوازن بين الذكور والإناث؛ - ارتفاع تدريجي لنسب الولوج للتعليم الأولي؛ - توفر قطاع خاص مهم في مجال التعليم؛ - توفر الجماعة على أقسام تحضيرية؛ - تحول المدينة إلى مركز جامعي نتيجة لاحتضانها لمؤسسات جامعية؛ - ارتفاع تدريجي لعدد الطلبة بالمدينة؛	- ارتفاع الطلب على المؤسسات التعليمية العمومية خاصة على مستوى التعليم الاعداي؛ - ارتفاع مظاهر الهدر المدرسي والجامعي خاصة في أوساط الإناث؛ - تراجع جودة التعليمات؛ - غياب السكن الجامعي؛ - غياب النقل الجامعي؛ - ضعف العرض الجامعي وقلة الشعب والمسالك؛ - ضعف العرض على مستوى الأقسام التحضيرية والحاجة لإضافة شعب أخرى؛ - قلة الموارد البشرية وضعف استقرارها خاصة بالتعليم العالي مما يؤثر على اشعاع المؤسسات الجامعية؛ - عدم كفاية المجهودات المبذولة لتعميم التعليم الأولي تطبيقاً للاستراتيجيات الحكومية.

■ مجال الصحة

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
■ أهمية البنيات الصحية بالجماعة؛ ■ تعزز العرض الصحي بمستشفى جهوي ومستشفى عسكري؛ ■ تحول الجماعة إلى قطب للخدمات الصحية؛ ■ توفر قطاع خاص مهم في مجال الطب العام؛ ■ أهمية قطاع الصيدلة، حيث تغطي الصيدليات معظم أحياء المدينة؛ ■ أهمية مؤشرات تنزيل برامج صحة الأم والطفل والبرامج الوزارية؛	■ قلة الأطر الطبية وشبه الطبية وعدم استقرارها؛ ■ ضعف التجهيزات الطبية بالمستشفى الجهوي والمراكز الصحية ؛ ■ ضعف أداء قسم المستعجلات بسبب الخصاص الحاد، سواء على مستوى الموارد البشرية أو على مستوى التجهيزات الطبية؛ ■ مشاكل قطب الترويض الطبي بالمركز الجهوي المندمج لتقويم الأطراف والترويض الطبي؛ ■ نقص في خدمات التحاليل خاصة تلك الخاصة بمرضى الكلي؛ ■ مشاكل الحكامة والتواصل؛ ■ ضغط جماعات الإقليم وأقاليم الجهة على البنيات الاستشفائية بالجماعة؛ ■ الوضعية المتردية لمرفق مستودع الأموات؛ ■ غياب مركز للأنكولوجيا لمعالجة مرضى السرطان؛ ■ غياب أطباء أخصائيين في القطاع الخاص؛

■ المجالات الاجتماعية الأخرى

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
■ الجماعة مركز خدماتي لجماعات الإقليم والجهة بفعل احتضانها للمراكز الإدارية والقضائية والاستشفائية والتعليمية؛ ■ توفر بنيات رياضية وشبابية مهمة؛ ■ تطور قطاع الرياضة واحتضان الجماعة لمركزيات جهوية الجامعات والعصب الرياضية وتحقيقها لمراتب متقدمة خاصة في فنون الحرب وبعض الرياضات الجماعية؛	■ قلة الموارد البشرية وضعف استقرارها؛ ■ نقص في البنيات التحتية في سياق ارتفاع الضغط على خدمات البنيات الرياضية الثقافية والشبابية؛ ■ ضعف الفضاءات ببعض الأحياء التي تفتقر لمؤسسات رياضية أو شبابية مثل دور الشباب وملاعب القرب وغيرها؛

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات / نقط الضعف
- توفر بنيات ثقافية وفضاءات عمومية في وضعية جيدة؛ - توفر بينات اجتماعية مهمة في قطاع التعاون الوطني - توفر الجماعة على بنيات استقبال للأشخاص في وضعية إعاقة والأطفال المتخلى عنهم... - توفر القطاعات الاجتماعية على موارد بشرية نوعية.	- ضعف العرض على مستوى التكوين؛ - غياب التكوين والتأطير وضعف الدعم الموجهة للأندية والجمعيات في القطاعات؛ - ضعف مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛

■ مؤشرات التنمية البشرية

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات / نقط الضعف
- إحداث مجموعة من المؤسسات والمرافق ذات الطابع الاجتماعي بالمدينة؛ - تحسين مستويات الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية - استفادة شرائح مهمة من الفئات المستهدفة ببرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من مجموعة من المشاريع والتدخلات بشراكة مع فعاليات المجتمع المدني.	- ضعف نسبة النشاط خاصة في أوساط النساء؛ - ارتفاع نسبة الفقر والهشاشة خاصة في أوساط النساء؛ - انخفاض مؤشرات التنمية البشرية في بعض أحياء المدينة؛ - ضعف مؤشرات التمكين الاقتصادي والعلمي والمهني في أوساط النساء؛ - معاناة النساء من تنامي ظواهر العنف وضعف مظاهر التمكين المعرفي والمهني والاقتصادي؛ - ضعف استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج الرعاية الاجتماعية والدعم؛ - ارتفاع مؤشرات الفقر والبطالة والامية ببعض الأحياء - يد عاملة غير مؤهلة لا تستجيب لحاجيات سوق الشغل - تعويضات وأجور زهيدة - ضعف القدرات التنافسية للمقاولات الناشئة وعدم قدرتها على خلق فرص للشغل

■ مجال الاستثمار والأنشطة الاقتصادية

المؤهلات /نقط القوة	الإكراهات /نقط الضعف
■ وجود رواج تجاري وتوفر أسواق بإشعاع جهوي مثل سوق امحيريش؛ ■ وجود الجماعة داخل محيط زراعي يحولها إلى وجهة لتسويق انتاج هذه الجماعات يمكن استثماره في انشاء بنيات إنتاجية وأنشطة صناعية؛ ■ أهمية قطاع الصناعة التقليدية؛ ■ توفر مؤهلات سياحية واعدة؛ ■ توفر مقومات مهمة للرفع من جاذبية الجماعة للاستثمارات؛ ■ أهمية قطاع التكوين المهني والشعب الموجودة به؛ ■ الشروع في إنجاز مدينة المهن والكفاءات وتقوية العرض على مستوى التكوين المهني؛ ■ توفر إمكانات واعدة للاقتصاد التضامني ونجاح عدد من تجارب التعاونيات والاتحاديات في هذا المجال؛ ■ إمكانية الاستثمار في خلق سلاسل إنتاجية مختلفة، حيث لفت الاقتصاد الاجتماعي التضامني الانتباه لأهمية موارد الجماعة ومنتجاتها المحلية؛ ■ احتضان الجماعة لمعارض جهوية وإقليمية لتسويق منتجاتها المجالية	■ عدم توفر الجماعة على بنية اقتصادية نتيجة لقلة الأنشطة الاقتصادية خاصة الصناعية؛ ■ قلة الاستثمارات؛ ■ ضعف النشاط السياحي وغياب بنيات الاستقبال السياحية.. ■ مشاكل تسويق منتجات الاقتصاد التضامني ومشاكل التكوين والمواكبة وضعف الدعم؛ ■ غياب حي صناعي بالمدينة ومجمع للصناعة التقليدية وقلة المعارض؛ ■ غياب أسواق للجملة وأسواق نموذجية؛ ■ الحاجة إلى إحداث شعب جديد على مستوى التكوين المهني وتخصصات جديدة مثل تشخيص أعطاب السيارات والطاقات المتجددة والهندسة المدنية والبناء؛ ■ ارتفاع أثمان العقار وغياب سياسة لتشجيع الاستثمارات؛ ■ غياب استثمارات عمومية في المجال الاقتصادي؛ ■ انخفاض القدرة الشرائية وضيق سوق الاستهلاك؛ ■ اقتصار النسيج الصناعي والمقاولاتي على مقاولات صغرى ومتوسطة؛ ■ ضعف التكوين والتأهيل وضعف انخراط النساء والشباب في الحياة الاقتصادية؛ ■ تعقيد مساطر إحداث المقاولات والحاجة لتفعيل الشباك الوحيد في المجلس الجهوي للاستثمار.